



# باحث جزائري "يضجر قبيلة": "يناير" .. أكذوبة تاريخية!

لعنة الفضاء تلاحق ترامب ..  
ومخابرات روسيا "تورطه"

## "فيديو اباحي" يزلزل أمريكا!



# الأخبار للأسبوع

من 16 إلى 22 جانفي 2017 الموافق لـ 17  
إلى 23 ربيع الثاني 1437 هـ  
العدد: 768 ■ الثمن: 30 دج



"مُخبرون"  
محترفون  
يستخدمون  
طرقا خبيثة

## هذه أبرز فضائح التجسس في التاريخ الحديث

مؤسسها كان سببا في إخراج آلاف  
المسلمين عن ملتهم

## الأحمدية .. خطر يتسرب من وراء الباب!

الأمن  
يفكك  
خلية  
"مشبوهة"



## الموساد في غرداية؟!

الباحثة بمركز كارنيجي داليا غانم يزبك:

## لهذه الأسباب لا يستطيع "داعش" تجنيد الجزائريين



منحى  
البطالة يعود  
إلى الارتفاع ..  
وفرص التشغيل  
تتضاءل

12 مليون "خدّام"  
فقط في الجزائر!

الباحثة بمركز كارنيجي  
داليا غانم يزبك:

تعرف على أخطر  
خمس جمعيات سرية  
في العالم



مأساة  
سوريا  
والعراق في  
الواجهة ..

عشرة صراعات مرشحة  
للاستمرار في 2017

# أغنى رجل جزائري يخسر 100 مليون دولار



انخفضت ثروة رجل الأعمال الجزائري بسعد ربراب، نحو 100 مليون دولار أميركي عام 2016 بحسب تقرير مجلة فوربس الأميركية، عن ثريه إفريقيًا. ووصلت ثروة ربراب وعائلته إلى 3,1 مليارات دولار، واحتل المرتبة التاسعة بين الأثرياء في القارة السمراء، والمرتبة 549 عالميًا.

ويمتلك بسعد ربراب (مواليد 1944) مجموعة سيفيتال الصناعية والتي تعد من أكبر الشركات الخاصة في الجزائر، حيث تعتبر أول شركة خاصة في الجزائر وسابع شركة على مستوى البلاد بعد سوناطراك للنفط، والجزائر للاتصالات، وسونلغاز وجيزي. حسب تقرير ثروته موقع العربي الجديد.

وتتمو سيفيتال بنسبة 50 بالمائة سنويا، وقدمت إلى خزينة الدولة من 1999 إلى 2006 أكثر من 49 مليار دينار.

وتعمل الشركة في مجالات مختلفة، منها الصلب، الأغذية، الزراعة، والالكترونيات، فيما يلقبه الإعلام الجزائري بإمبراطور الزيت والسكر نظراً لاحتكاره إنتاجهما.

بعد ربراب، المنحدر من مدينة تيزي وزو، واحدا من بين أغنى أغنياء إفريقيا، بدأ حياته كمحاسب قبل أن يؤسس مكتب خبير محاسبية وكان معدل مرتبه الشهري إلى قرابة 80 دولار شهريا وهو في سن 25، قبل أن يقرّر خوض غمار مجال الأعمال ويصبح اليوم إمبراطور السكر والزيت في الجزائر.

وربراب، هو الممثل الحصري في الجزائر لشركة سامسونغ المختصة في صناعة الإلكترونيات، كما أنه الممثل الحصري في الجزائر لشركات صناعة السيارات هيوونداي موتور وفيات.

## شمس الدين.. ووالدة هامل



قال الشيخ شمس الدين بوروي أنه تقاضا حين قرأ في موقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، بمن ينتقده ويهاجمه لجرد أنه ترجم على والدة اللواء عبد الفتحي هامل، المدير العام لجهاز الأمن الوطني.

وذكر شمس الدين في برنامجه "الصوتي" الذي تبثه قناة النهار الفضائية الخاصة أنه قرأ في صحيفة أن مدير الأمن الوطني فقد والدته، فارتأى أن يدعو لها بالرحمة، دون أن يطلب منه أحد ذلك، مشيراً إلى أنها كانت امرأة صالحة، وأن من حقه الدعاء لكل موتى المسلمين، ومبديا تعجبه واستياءه من انتقاده للسبب المذكور..

## رغم التشاؤم..



يستعد المنتخب الجزائري لخوض كأس أمم إفريقيا في الغابون في المشاركة القارية الـ 17 إحصائي الصعراء في بحثهم عن اللقب الثاني الذي بإمكانه أن يصنّف الجيل الحالي الأفضل في تاريخ المنتخب الجزائري الذي عاد ليعيش سنوات زاهية بعد عشرية أولى مظلّمة من الألفية الجديدة.

يمكن اعتبار الجزائر أحد أقوى المرشحين للتتويج بكأس أمم إفريقيا 2017 إلى جانب كوت ديفوار والسنغال، لما تزخر به صفوف محاربي الصحراء من لاعبين مميزين يشكّلون العمود الفقري لهذا الجيل وعلى رأسهم رياض محرز أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الموسم الماضي وزميله في هجوم ليستر سيتي إسلام سليمان إضافة إلى نجم بورتو ياسين براهيمي ولاعب نابولي فوزي غلام، وغيرهم. ويحافظ المنتخب الجزائري بقيادة مديره الجديد جورج ليكنس على أغلب العناصر الذين وصلوا في إنجاز غير مسبوق لكرة الجزائر إلى دور الـ 16 من كأس العالم السابقة في البرازيل 2014 بخلاف غياب سفيان بيفولي وكارل مجاني لخيارات هنية، ما يعطي محاربي الصحراء ميزة التناوب بخلاف العديد من المنتخبات المشاركة الأخرى بغض النظر عن نتائج المنتخب السلبية الأخيرة بحصد نقطة وحيدة من أول جولتين في تصفيات كأس العالم.

ويعد إنجاز كأس العالم 2014 يمكن للجيل الحالي للمنتخب الجزائري تنصيب نفسه الأفضل في تاريخ الكرة الجزائرية في حالة التتويج بكأس أمم إفريقيا في الغابون ومحاكاة إنجاز جيل رابع ماجر بين 1986 و1990.

## تبون.. وزملاء بن قنة



قالت مصادر واسعة الاطلاع أن رابطة الإعلاميين الجزائريين بالخارج تكون قد رفضت إصدار بيان تم اقتراحه من صحافيين يشتغلون في قطر والإمارات يملكون فيه مساندتهم للإعلامية الجزائرية خديجة بن قنة التي تشتغل في قناة الجزيرة القطرية بعد التصريحات التي أطلقتها وزير السكن، عبد الجيد تبون، بحقها، والتي تضمنت اتهامات غير مباشرة لها بالتحريض ومحاولة ضرب الاستقرار في الجزائر من خلال تدوينات لها في بعض مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال موقع "سبق برس" أنه تحصل على معاذرات جرت في الواتساب ليلة الأحد إلى الإثنين بين أبرز الإعلاميين الجزائريين في قنوات الجزيرة وبين سيور ودي ومناير خليجية أخرى ناقشت مقترح إصدار بيان مساندة لبن قنة ضد الوزير، غير أن مسؤولا كبيرا في رابطة الإعلاميين الجزائريين بالخارج، يكون قد رفض بشدة المقترح، وطلب عدم توظيف الرابطة في خصومات شخصية حسب نص المبادئ، في حين أصر آخرون على ضرورة إصدار بيان باسم الرابطة بحكم انتماء خديجة بن قنة لها.

## هكذا قالوا

■ "هو يدعو إلى الوحدة الإسلامية، ويتحدث عن التاريخ الإسلامي، وهو يشاور الأهالي، ويطلب منهم تعلم العربية، ويحذرهم من الوقوع في ريقه الطرقية والمرايبي، وهو يستقبل الصحفيين ومعظم الوطنيين، والخلصة أن الإبراهيمي يعمل على تحرير الأهالي." مراسلة من الوالي العام في الجزائر إلى والي ولاية وهران حول نشاط العلامة الإبراهيمي مؤرخة في 26 نوفمبر 1934

■ "هذا الذي يزعم ويقلق فرنسا وعملاؤها وأذناها حتى اليوم، - الدعوة إلى الوحدة الإسلامية. - إحياء التاريخ الإسلامي ومناشره والاستفادة منه. - إشراك الشعب في القرار وتعليمه الشورى. - تعلم وتعليم العربية. - التحذير من خرافات الطرقية. - الأداء الإعلامي المتميز. - شبكة العلاقات القوية مع المواطنين من كل الاطراف. - يظهر التاريخ أن أغلب من قاموا بعمل عظيم قد قصفوا حياتهم في عزلة" توماس كارليل

■ "عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل.."

■ "يظهر التاريخ أن أغلب من قاموا بعمل عظيم قد قصفوا حياتهم في عزلة" توماس كارليل

## أنور مالك.. وميشال عون

شئنا الكاتب والباحث الحقوقي الجزائري، الدكتور أنور مالك، هجوما شديدا على الرئيس اللبناني ميشال عون، مؤكدا على أنه لا يحكم لبنان شادا على أن من يحكم هو خامنئي عبر وكيله حزب الله.

وقال مالك في تدويته له عبر حسابه بوقع التدوين الصغر تويتتر: ميشال عون مجرد واجهة فقط والحاكم الفعلي للبنان هو خامنئي عبر وكيله حسن نصرالله ولن يتغير هذا الوضع بوعود بل بنزع سلاح حزب الله وتفكيكه.

وكان الرئيس اللبناني ميشال عون قد قام بأول زيارة خارجية له استهلهها بالملكة العربية السعودية في محاولة لإزالة الخلافات التي شهدتها العلاقات السعودية اللبنانية مؤخرا، بالإضافة لمناقشة عودة الهيئة السعودية للجيش اللبناني والبالغة ثلاثة مليارات دولار والتي تم تجميدها على إثر تدخلات مليشيا حزب الله في سوريا

## بن ناصر ثالث أصغر لاعب في كأس إفريقيا



يعتبر اللاعب الدولي الجزائري اسماعيل بن ناصر، الذي عوض سفير تايدر في تشكيلة المنتخب الجزائري المعنية بنهايات كأس إفريقيا للأمم 2017، ثالث أصغر لاعب في المسابقة التي تحتضنها الغابون ما بين 14 جانفي و5 فيفري.

وجاء وسط ميدان الفريق الريدف لنادي أرسنال الإنجليزي الذي احتل بعيد ميلاده الـ 19 في الفتح ديسمبر المنصرم، بعد السنغالي إسماعيل سار (ماتر/فرنسا) الذي سيلعب 19 عاما يوم 25 فيفري المقبل والأوغندي محمد شبان (أوندوبازاكا)، صاحب الـ 19، ربيعا منذ أول جانفي الحالي.

ويرفع بن ناصر عدد اللاعبين الجزائريين الذين يشاركون لأول مرة في النهائيات القارية إلى 12 لاعبا، أي تقريبا نصف الفريق.

## بيع النقب في المغرب.. ممنوع!

ذكرت وسائل إعلام مغربية، أن السلطات أبلغت عددا من متاجر الملابس في مختلف المدن المغربية ببيع بيع أو تصنيع النقب. وقال موقعا اليوم 24 المغربي - ومنتجعا - إن قيادات الجيئات بمدينة سلا، استدعو لتجار الملابس وأبولوهم بقرار منع بيع النقب، وتم إيلوهم أن أسبانيا أمنية وراء هذا القرار، خاصة أن بعض المتطرفين قد يردونه من أجل تنفيذ عمليات إرهابية.

وأهملت القيادات، التجار يمين ليقاف بيع النقب، كما وقعا على التزام يتعهدون من أجل تنفيذ عمليات إرهابية. بعضهم بأنهم سيمون بخسارة مالية جراء هذا المنع، رد عليهم بأن التصحية من أجل الوطن تستوجب ذلك، داعيا إياهم إلى عدم التفكير في خسارتهم المالية.

ونقل موقعا اليوم 24 عن محمد الزهاري صاحب أحد المتاجر قوله، إن قرار الداخلية يدخل ضمن القرارات الارتجالية التي تقوم بها السلطات.

وتوقع الزهاري، أن يؤدي هذا القرار الذي يمس بالرجعية الخاصة للأفراد إلى مزيد من الإقبال على النقب، خاصة أن عملية صنعه في المتناول.



تضع "أخبار الأسبوع" تحت تصرف جميع الراغبين في المساهمة في إثراء صفحاتها البريد الإلكتروني الآتي: [aelosbou@gmail.com](mailto:aelosbou@gmail.com) موقعا على الأترنت: <http://akhbarousbou.com/>

باحث جزائري "يضر قنبلة":

# "يناير" .. أكذوبة تاريخية!

قال الباحث الجزائري، فؤاد صوفي، أن مناسبة يناير أكذوبة تاريخية ولا علاقة لها بالأمازيغ، مضيفاً أنه لا علاقة بين يناير والملك المصري شيشنق، خلافاً لما هو متداول.

في حوار له مع جريدة ريبورتور، قال الباحث إن شيشنق ينتمي إلى شعب الليبوس وكان قائدا عسكريا لدى فرعون مصر ولما مات الفرعون، حلت الفوضى، على إثرها، وصل شيشنق إلى السلطة، حسب ما أورده موقع "الجزائر 24".

وأوضح صوفي أن القائد العسكري شيشنق هو مصري وأجداده وحديثه من المصريين رغم أن البعض أراد أن ينسبه للبربر، مؤكداً أن لا علاقة له لا بالأمازيغ ولا باحتفالات يناير. وكشف الباحث أن الشخص الذي ربط بين يناير والقائد العسكري المصري شيشنق هو مناضل من الحركة البربرية يسمى عمار نقادي الملقب بـ عمار الشاوي.

وأشار صوفي أن عمار الشاوي هو من اخترع الرزمة الأمازيغية سنة 1980، واختار سنة 950 ما قبل الميلاد، سنة وصول شيشنق المصري للسلطة، كأول سنة أمازيغية. كما بين الباحث حقيقة تاريخية وهي أن شيشنق لم يقاتل الفرعون رمسيس الثالث ولم يأتي إلى تلمسان، بل كان عسكريا مصرية وصل للسلطة بعد حدوث فوضى، مضيفاً أن كل هذا حدث بقرنين قبل وفاة رمسيس الثالث. وتابع صوفي، أن ما يتم تناوله هو مجرد

## ملف اغتيال علي تونسي يعود إلى الواجهة

من المقرر أن تشرع محكمة الجنايات بالجزائر العاصمة يوم 26 فيفري المقبل في محاكمة المدير السابق للوحدة الجوية للمديرية العامة للأمن الوطني أولطاش شعيب المتهم بقتل المدير العام السابق للمديرية العامة للأمن الوطني علي تونسي الذي اغتيل في 25 فيفري 2010 في مكتبه بالجزائر العاصمة.

ويتابع أولطاش شعيب بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد ونسب سلاح ومحاولة القتل وامتلاك سلاح ناري، حسب ما جاء في الجدول التكميلي للدورة الجنائية الثانية 2016. وستترأس محكمة الجنايات القاضي عمر بن خرضي بمساعدة المستشارين قزام زهية وحاج مهوب سيدي موسى



و التي تشهد على الاتصال والتأثيرات الثقافية المصرية في عالم قديم الأمازيغ على غرار الرسوم الصخرية بالماصلي والتي يمثل بعضها عربيات تجرها خيول مثل تلك التي كانت تستعمل في مصر القديمة أو أيضا رسومات تمثل جمالا وحيوانات دخلت أولا إلى مصر وانتشرت بعد ذلك في باقي الصحراء. وذكرت المؤلفة أنه بالرغم من قوة ونفوذ الإمبراطورية المصرية التي غزت أقاليم واسعة سواء بالجنوب (السودان) أو بالشرق (الشرق الأوسط) إلا أن الفراعنة لم يهتموا يوما باحتلال الأقاليم الغربية الشاسعة التي كانت تقطنها قبائل ليبية

## هل قاطع عريوات حفل سلالة؟



نفى الفنان البارز عثمان عريوات ما تداولته بعض وسائل الإعلام الوطنية ومواقع الكرتونية عن مقاطعة حفل الذي نظمه الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بقصر الثقافة مفدي زكريا، بالجزائر العاصمة، على شرف الفنانين والذي أشرف عليه الوزير الأول السيد عبد المالك. وقال عثمان عريوات في تصريح لموقع "الجزائر 24" أن الأخبار متداولة في هذا الشأن غير صحيحة: أنا لم أأغار الحفل، لأنني لم أدخل القاعة التي كانت تحضن الحفل أصلا حتى أأغارها، وما كل في الأمر أن زيارتي كانت بمحض الصدفة لمكان الحفل، حيث قصدت وزارة الثقافة، رفقة صديق لي، من أجل الاستفسار عن مصير فيلمي - وقائع سنوات الإشهار - وليس من أجل حضور الحفل الذي لم أكن مدعو له. وأضاف ذات المتحدث أنه لم يقاطع الوزير الأول لأنه لم يكن يعلم بوجوده داخل القاعة ولا بتفاصيل هذا النشاط الذي وجد نفسه أمام بابه صدفة، وأضاف ليس من شيمتي وأخلاقي الدخول لحفل لست مدعو له، وما تم تداولته بعض الألسن وتاويلات لا أساس لها من الصحة وأنا أتبرأ من كل كلام لا يصدر عني.

## الأمن الجزائري يفك شبكة تجسس تعمل لصالح الكيان الصهيوني

نجحت الأجهزة الأمنية الجزائرية في تفكيك شبكة تجسس دولية تعمل لصالح الكيان الإسرائيلي ويجوزها معدات حساسة ووسائل اتصال متطورة جدا. وذكرت قناة "النهار" الفضائية الخاصة أن أمن ولاية غرداية جنوب الجزائر فكك شبكة تجسس من 10 أشخاص تعمل لصالح الكيان الإسرائيلي. وأشارت القناة المذكورة إلى أن أفراد شبكة التجسس يحملون الجنسيات الليبية والمالية والأيوبية والليبيرية والتيجيرية والكينية، مؤكدة أن العملية الأمنية أسفرت عن حجز وسائل اتصال متطورة كانت تستعمل في التجسس لصالح ما يسمى بـ"إسرائيل".

## أول الكلام

### بقلم: الشيخ بن خليفة إلى متى؟

تمر الأيام وتتشابه، وتتواصل معاناة الملايين من مرضى السكري الذين فتح المكمل الغذائي المسمى "رحمة ربي" بعض أفق الأمل في وجوههم، وقال كثير ممن جربوه أنهم شعروا بتحسن واضح، فيما قال متابعون أنه لا ثقة في صاحب المكمل لأنه ادعى أنه طبيب وليس كذلك.. وبين هذا وذلك ينتظر الجزائريين، منذ أسابيع عديدة نتائج التحاليل المخبرية التي قامت وزارة التجارة أنها تجربها على المكمل المذكور لتتصل بشأنه..

وقد تلقينا العديد من الرسائل ذات الطابع الإنساني، ناقلة صرخة عدد من مرضى السكري الذين جربوا المكمل الغذائي RHB وتحدثت أحوالهم، وبعد وقف تسويق مكمل "رحمة ربي".. ستبدأ مضاعفات وأخطار داء السكري تهدد حياة المرضى من جديد.. وجاء في إحدى رسائل المرضى، لقد أصبح المرضى يدعون ضد كل من ساهم في دعاء هذا المكمل ولو بالسكوت، فويل من دعاء المرضى الظالم، لا نريدكم أن تشاركوا في جريمة تعريض حياة المرضى للخطر من جديد، وتوفيق زعيبت تتصل على جهادات المرضى التي هي أحسن من شهادة الشاهد، ويقض النظر عن مدى صحة هذا الكلام، يحق لأي مريض بالسكري أن يطالب بتنازل التحاليل التي جرت على مكمل "رحمة ربي".. فإلى متى يستمر الغموض؟..

## .. الله في إخوانكم

دعا الشيخ أبو اسماعيل خليفة، جزاء الله خير، الجزائريين إلى إغاثة إخوانهم المشردين الذين يعانون كثيرا في فصل الشتاء البارد. وكتب الشيخ خليفة، وهو إمام سيدي بلعاس، على جدار صفحته الفيسبوكية نداء يستحق أن يصل إلى جميع من يمكنهم المساعدة، قال فيه،

benkhelifa@gmail.com

## حتى بطاقات "اتصالات الجزائر" لم تسلم من التزوير

حذرت مؤسسة "اتصالات الجزائر" زبائنها ومتعاملينها من وجود بطاقات وتذاكر لتعبئة الانترنت تحمل علامات مزورة لاتصالات الجزائر، يتم تداولها وبيعها في محلات غير معتمدة وبطريقة غير قانونية. وحسب ما أوضحه بيان صادر عن المؤسسة، فإن التزوير شمل تذاكر تعبئة الانترنت ADSL والجيل الرابع LTE 4. وقالت "اتصالات الجزائر" أن مصالحها قد تحركت، وقامت بإبداغ شكوى لدى سلطات الأمن المختصة لفتح تحقيق في القضية، مؤكدة في نفس الوقت أن الشركة لا تتحمل أي مسؤولية في حال اقتناء تذاكر التعبئة من نقاط غير معتمدة.

## 235 ألف رخصة سياقة

سحب مصالح الشرطة خلال سنة 2016 أكثر من 235 ألف رخصة سياقة، بزيادة 15 ألف رخصة عن سنة 2015، فيما رصدت نفس المصالح أكثر من 865 مخالفة لسحب رخصة السياقة حسب ما صرح به رشيد عزني عميد شرطة ونائب مدير الوقاية والحركة المرورية. وكانت المدن الكبرى الجزائر العاصمة وهران وسطيف وقسنطينة "الحظ الأوفر" في ذلك، فيما تباين عدد سحب رخصة السياقة في المدن الأخرى.



## منحى البطالة يعود إلى الارتفاع.. وفرص التشغيل تتضاءل 12 مليون "خدّام" فقط في الجزائر!

بلغت نسبة البطالة في الجزائر 10ر5 بالمائة في سبتمبر 2016 مقابل 9ر9 بالمائة خلال شهر أفريل من نفس السنة في زيادة مست أساسا النساء وخريجي التعليم العالي حسب ما أوردته وكالة الأنباء الجزائرية، نقلا عن الديوان الوطني للإحصائيات الذي أقر بأن منحى البطالة في الجزائر قد عاد لارتفاع، بعد سنوات من الانخفاض.

■ هند فرحوي

وفيما أشارت الأرقام الرسمية، لأول مرة منذ سنوات، تشير المعطيات الآتية إلى أن أعداد البطالين في الجزائر مرشحة لمزيد من الارتفاع، بسبب تجميد التوظيف في القطاع العمومي، نتيجة تداعيات الأزمة المالية الناجمة عن انخفاض وتذبذب أسعار البترول في السنوات الأخيرة..

وتشير الأرقام الرسمية إلى أنه في سبتمبر الماضي بلغ حجم السكان الناشطين اقتصاديا 12ر117 مليون شخص مقابل 12ر992 مليون في أفريل 2016.

ويمثل السكان الناشطون اقتصاديا مجموع الأشخاص الذين بلغوا سن العمل القانوني والمتاحين في سوق العمل سواء تحصلوا على عمل أو في وضعية بطالة.

أما بالنسبة للأشخاص المشتغلين فقد بلغ عددهم 10ر845 مليون شخص في سبتمبر مقابل 10ر895 مليون شخص في أفريل.

وتتكون هذه الفئة من 8ر933 مليون رجل (82ر4 بالمائة) و1ر912 مليون امرأة (17ر6 بالمائة).

ويبلغ بالنسبة لعدد البطالين 2ر272 مليون شخص في سبتمبر (مقابل 1ر198 مليون في أفريل) يتكونون من 792 ألف رجل (مقابل 790 ألف في أفريل) و479 ألف امرأة (مقابل 408 ألف في أفريل).

ولدى إجراء مقارنة بين الجنسين يتبين أن نسبة البطالة بين الرجال وصلت إلى 8ر4 بالمائة في سبتمبر (مقابل 8ر2 بالمائة في أفريل 2016) مقارنة بمعدل بطالة 20 بالمائة في الوسط النسائي (مقابل 16ر5 بالمائة في أفريل 2016).

وفضلا عن ذلك يلاحظ أن نسبة البطالة بين النساء سجلت في سبتمبر أعلى مستوياتها منذ عشر سنوات.

كما تظهر أرقام الديوان الوطني للإحصائيات وجود تباينات محسوسة في معدلات البطالة بالنظر لعمول السن والمستوى التعليمي والشهادة المحصل عليها.



ووفقا لقطاعات النشاط (بما فيها الهيئات الإدارية) يعد قطاع التجارة والخدمات أكبر المشغلين بـ6ر2 مليون عامل (61 بالمائة من الساكنة النشيطة) متبوعا بقطاع البناء والأشغال العمومية بـ1ر895 مليون عامل (17ر5 بالمائة) ثم الصناعة بـ1ر465 مليون عامل (13ر5 بالمائة) والفلاحة بـ865 ألف عامل (8 بالمائة).

توزيع نسبة البطالة حسب المستوى التعليمي ومقاييس الجنس رجال-نساء		
المستوى التعليمي	رجال	نساء
بدون مستوى	2ر4 بالمائة	3ر8 بالمائة
ابتدائي	6ر7 بالمائة	7ر1 بالمائة
متوسط	7ر9 بالمائة	10ر6 بالمائة
ثانوي	9 بالمائة	19 بالمائة
عالي	9ر3 بالمائة	24ر5 بالمائة
الشهادة المتحصل عليها		
من دون شهادة	7ر1 بالمائة	12ر3 بالمائة
شهادة التكوين المهني	10ر5 بالمائة	21ر3 بالمائة
شهادة التعليم العالي	10ر2 بالمائة	24ر7 بالمائة
الجموع	10ر5 بالمائة	20 بالمائة

بأنهم متاحون للعمل دون أن يقوموا بأي خطوة للبحث عن عمل خلال الشهر الذي سبق الدراسة لأنهم يعتقدون أنه لا توجد مناصب شغل أو لأنهم لم يجدوا عملا في الماضي أو قاموا بإجراءات البحث قبل سبتمبر 2016 (فترة إجراء الدراسة).

ويبلغ حجم هذه الفئة 797 ألف شخصا في سبتمبر 2016 (من ضمنهم 51 بالمائة نساء) يتميزون بضعف مؤهلاتهم العلمية: 68ر8 بالمائة بدون شهادات و61 بالمائة لم يتجاوزوا مستوى التعليم المتوسط. وزيادة على ذلك يمثل الشباب الأقل من 30 سنة نسبة 52 بالمائة من هذه الفئة مقابل 77 بالمائة بالنسبة لفئة الأشخاص الأقل من 40 سنة.

### هذه بعض "الخدّامين"

تتكون الساكنة البطالة (10ر845 مليون شخص) من 1ر333 مليون صاحب عمل أو عامل حر و7ر558 مليون أجير (1ر176 مليون أجير دائم و3ر382 مليون أجير غير دائم أو متهم) و154 ألف عامل من كاطفي العائلات.

ويشكل القطاع العام 4ر355 مليون شخص (40ر2 بالمائة) مقابل 6ر49 مليون عامل يشتغلون في القطاع الخاص والمختلط (59ر8 بالمائة). كما تظهر البيانات أن 7ر32 مليون شخص يعملون في الوسط الحضري مقابل 3ر525 مليون في الوسط الريفي.

## تقدم كبير في مجال السكن بالجزائر

أكد وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون أن الجزائر حققت تقدما بـ15 سنة مقارنة ببرنامج برنامج الأمم المتحدة للسكان وذلك بفضل برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

وصرح السيد تبون في اجتماعه بمنتخبين وفعاليات المجتمع المدني لباريس، قبل أيام، "نحن نفخرين لأن الجزائر حققت تقدما بـ15 سنة مقارنة بما يتخضمه برنامج الأمم المتحدة للسكان وذلك بفضل البرنامج الذي جسده رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة".

وتكمن هذا البرنامج حسيه من جعل عاصمة البلاد دون قصدير في سنة 2016.

وذكر الوزير بأن تقارير المنظمات غير الحكومية التي تنتقد "الجزائر لتفت ورهنا" لوبيات مرعوفة "مؤكد أن كل المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للجزائر معترف بها من قبل هيئة الأمم المتحدة". وبرز أن بعض المعدلات الوطنية بخصوص الحياة الاجتماعية للمواطن تتفوق المعدلات العالمية على غرار المياه الصالحة للشرب حيث يستفيد الجزائري يوميا من 180 لتر فيما حدد المعدل العالمي بـ160 ل/ يومياً. وأشار إلى أن هذه المؤشرات تدل على أن البلاد في الطريق الصحيح كما أرادها شهداء الثورة التحريرية "مؤكد أن الشباب الجزائري متشبع بالوطنية وواعي ولن يسبق وراء أي كان".

وأكد الوزير أن الدولة الجزائرية "لا تخجل في الاستجابة لكل الطالب الموضوعية لسكانها"، مذكرا أنه منذ تولي الرئيس بوتفليقة مهامه تم توزيع 3 ملايين وحدة سكنية من مختلف الصيغ. وأقر السيد تبون أن الجزائر تواجه ظاهرا أزمة اقتصادية بعد تراجع مداخيلها بنسبة 50 بالمائة إثر تراجع أسعار الجروقات "كثير - كما قال - هي ليست في مرحلة الخطر بفضل حكمة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وجيل ثورة الثورة التحريرية الجديدة".

وجدد التأكيد على أنه ورغم الأزمة الاقتصادية إلا أنه لا تراجع عن دعم الدولة لبرامجها في قطاع السكن والتعليم والصحة والتحويلات الاجتماعية "مخطيا أنه "وأمر من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة نظير الوسامة الاستهلاك خطأ أحمرًا ولن تمس أسرارها". وخلال هذا الاجتماع وجه سكان ولاية بشار "شكرهم" لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ونظير الجهود التي يبذلها للتكفل بانشغالهم لاسيما ما تعلق بالتنمية.

## 28 مليون مستخدم لميترو الجزائر في سنة واحدة

السنة الأخيرة والذي تجاوز الـ28 مليون راكب ميترو بعدما كان في 2015 زهاء 21 مليون. أما التراومي فسجل على منته في 2016 ما يربو عن 15 مليون مسافر.

وقد تمكنت وحدة شرطة الميترو والتراومي - حسب ذات المصدر - في ظرف 5 سنوات الأخيرة من مراقبة أزيد من 326 ألف شخص مشبوه وأساف 147 شخص والعتور على 790 شخص كان محل أمر قضائي كما تم ضبط 479 شخص محظورا.

علما أن عدد المسافرين مرشح للارتفاع في نهاية السنة الجزائرية فور استلام الخطوط الخمسة الجديدة بساحة الشهداء وعلي بومنجل وعين النعجة وجسر قسنطينة.

ويتنظر تدعيم صفوف وحدة المراقبة بالعنصر البشري وتزويدها بالأجهزة اللازمة لاداء مهامها بقول محافظ الشرطة لميترو الجزائر بن عبو عبد الرحمن.

ويضيف المحافظ بن عبو في السياق ذاته أن عناصره سجلت في حصيلتها للسنة المنصرمة 32 قضية سرعاني و20 اعتداء وحالتين نصب واحتيال و88 حالة سرقة أغلبها تمت على متن التراومي.

■ ب. ل



التنسيق مع الجهات المخولة والتنظيم الجيد للحركة الكبيرة التي تشهد هذه الوسائل العامة للنقل الحضري.

وأكد العميد فيلالي أن الغرض من التواجد في هاتين السيلتين بالعاصمة هو توفير الأمن والسلامة للمسافرين وتشجيعهم على استعمال الميترو والتراومي بصفتها وسائل نقل جماعية يمكن بواسطتها التقليل من زحمة سير المركبات.

وأوضح فيلالي أن التركيز في الوقت الحالي على التراومي والميترو يبرره عدد المسافرين المرتفع في

## وسائل النقل في العاصمة تحت مجهر الأمن

من المقرر أن يتم قريبا عبر ولاية الجزائر إنشاء جبهة شرطة النقل تعنى بتأمين ومراقبة مختلف وسائل النقل العمومية على غرار المحافلات والتراومي والميترو والتيليفريك حسب ما أعلنته مديرية الأمن العمومي، ويبدو واضحا أن الأمن الوطني قد قرر تشديد الإجراءات لضمات من الجزائريين في وسائل النقل لاسيما تلك التي تشهد ازدحاما كبيرا.

ويفرض "الإشراف الجيد والمتواصل" وتدعيم صفوف أزيد من 400 شرطي يضمنون الأمن عبر خطوط التراومي والميترو بالعاصمة

يجري التحضير للإجراءات الأخيرة قبل الإعلان عن تأسيس جبهة شرطة النقل تشمل كل الوسائل الحضريّة ولانبا حسب رئيس مصلحة الأمن العمومي بالنسبة للعميد محمد فيلالي بمناسبة اليوم الإعلامي المنع حول مهام وحدة التترو والتراومي بالجزائر العاصمة.

وقال أن النواة التي تعمل في الميدان عبر خطوط التراومي والميترو منذ 2011 (انشأت في 2010) استفادت من تكوين خاص وخبرة ميدانية وتكتمل في الأداة يؤهلها اليوم أن تصبح جبهة شرطة للنقل تعمل تحت إدارة الأمن العمومي. وأضاف أن مهمة هذه النواة

## إنتاج الجزائر من المحروقات يشهد ارتفاعا..

نشاط تكرير النفط الخام تراجعاً خلال الثلاثي الثالث من سنة 2016 حيث انخفضت بنسبة 4ر6 بالمائة بعد تسجيله نمو قدر بـ3ر5 بالمائة خلال الثلاثي الثاني من العام نفسه.

وبخصوص الإنتاج العام من الجروقات خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2016 فقد ارتفع بـ8ر4 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2015.

وقد سجل إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي خلال الفترة الممتدة من جانفي حتى سبتمبر ارتفاعا بنسبة 2ر4 بالمائة بينما تصن نشاط تكرير النفط الخام ليسجل زيادة بنسبة 1ر1 بالمائة.

في الوقت ذاته شهد نشاط تصبير الغاز الطبيعي تراجعاً بنسبة 7ر1 بالمائة خلال الأشهر التسعة (9) الأولى وذلك بسبب تراجع الإحد الذي سجله هذا النشاط (20ر7 بالمائة) خلال الثلاثي الثاني من سنة 2016.

سجل الإنتاج الإجمالي من المحروقات ارتفاعا خلال الثلاثي الثالث من سنة 2016 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2015 باستثناء نشاط تكرير النفط الخام حسب ما أوردته وكالة الأنباء الجزائرية، نقلا عن الديوان الوطني للإحصائيات. وارتفع الإنتاج الكلي من الجروقات بنسبة 4ر4 بالمائة خلال الفترة الممتدة ما بين جويلية وسبتمبر 2016 مقارنة

بنفس الفترة من العام الذي قبله في وقت كان الإنتاج قد تراجع بنسبة 4ر4 بالمائة خلال الثلاثي الثاني من سنة 2016 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2015.

وحسب تصنيف إنتاج الجروقات ارتفع إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي بنسبة 3ر6 بالمائة خلال الثلاثي الثالث (2016) مقابل ارتفاع و5ر5 بالمائة خلال الثلاثي الثاني.

وبخصوص الغاز لم يرق الإنتاج بنسبة 2ر4 بالمائة خلال الثلاثي الثالث من العام الماضي بعد انخفاض قدر بنسبة 20ر7 بالمائة خلال الثلاثي الثاني. وعلى تقيض هذه الأرقام المحققة في مجال إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي سجل

قال أنها تترصد بالجزائر

# الجيش يحذر من "المخططات الغادرة"

حذرت المؤسسة العسكرية من مخططات غادرة يترصد أصحابها بالجزائر مؤكدة أن اليقظة والحيطه ضروريان لإجهاض هذه المخططات وعبرت المؤسسة عن استعداد الجيش الدائم للتضحية من أجل ضمان استمرار أمن واستقرار الجزائر مذكرة بتصريح سابق للفرق قائد صالح قال فيه أن التاريخ يحفظ للأبطال صنيعهم وللرجال مجدهم وللشهداء تضحياتهم في سبيل نصره قضبتهم ورفع راية وطنهم عالية شامخة خافقه).

ع-ع



وتضمنت الحصيلة أيضا 33 جهاز كشف عن المعادن و32 مطرقة ضاغطة و37 مولدا كهربائيا وكذا ثلاثة أجهزة راديو ومنظاريين (02).  
أما فيما يتعلق بالجهود التي تبذلها قوات الجيش الوطني الشعبي لمكافحة ظاهرة المتاجرة بالمخدرات، فقد نجحت هذه الأخيرة في توقيف 22 تاجر مخدرات مع حجز 3186,5 كيلوغرام من الكيف المعالج.  
وعلى صعيد آخر، تم أيضا توقيف 250 مهرب وضبط 14 سيارة رباعية الدفع و13 شاحنة و15 سيارة، وكذا (01) دراجة نارية، يضاف لها 137245 لتر من الوقود.  
ومن جهة أخرى، بلغ عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين تم توقيفهم خلال ديسمبر المنصرم 513 شخص، حسب الحصيلة ذاتها.

تحقيقه في 2016 وهي السنة التي شهدت نشاطات مكثفة من قبل الجيش من مهنية عالية ومخلصه ومثابرة على أكثر من صعيد وهو ما سمح بتحقيق نتائج ميدانية مثمرة لاسيما في مكافحة الإرهاب مضمينا أن بقايا الإرهاب (تلفظ أنفاسها وستفظها كلية وعن آخرها وهذا بفضل جهود الجيش المدعوم بتوجهات الرئيس بوتفليقة).  
وأوضح قائد صالح أن الجيش تمكن من اتخاذ كامل التدابير الردعية والاحترازية والوقائية إدراكا منها بعمق التحديات وحجمها وهذا لضمان أمن الحدود على كامل امتداداتها من ترميص غادر مذكرا بأمتلة عن هذه الجهود المثمرة في عام 2015 و2016 على غرار تمارين الرماية التي أكدت المستوى المتميز والرفيع الذي بلغته قوات الجيش ومعها التطور الذي عرفه قطاع التكوين المدني.

## هذه حصيلة الحرب على الإرهاب في ديسمبر 2016

تمكنت وحدات الجيش الوطني الشعبي خلال ديسمبر الفارط من القضاء على ثلاثة إرهابيين وتوقيف 10 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، حسب الحصيلة الصادرة عن وزارة الدفاع الوطني. وتشير الحصيلة العمليانية للجيش الوطني الشعبي لشهر ديسمبر 2016 الصادرة في مجلة الجيش في عددها الخاص بشهر يناير إلى أنه "تم في إطار مكافحة الإرهاب وحماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، القضاء على ثلاثة إرهابيين وتوقيف 10 عناصر مساعد مع كشف وتدمير 46 مخبأ وملجأ".

خلاله رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني عبد العزيز بوتفليقة على تقديم التحية لضباط وضباط الصف وجنود الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير عرفان لتفانيهم وتضحياتهم في الاضطلاع بمهامهم النبيلة. وشق مغاير عرضت المجلة أبرز المحطات التي ميزت السنة الجديدة 2017 في مستهلها بداية بتوقيع رئيس الجمهورية على قانون المالية الجديد 2017 وكذا التحضير لكتاب جديد يحمل عنوان: (دور الديمقراطية في مكافحة التطرف العنيف والإرهاب) والذي شرعت فيه وزارة الشؤون الخارجية بالتعاون مع قطاعات أخرى وفي هذا الصدد نشرت المجلة تهاني كل من وزير الدفاع الوطني ورئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وقائد الأركان قائد صالح راجينا من المولى عز وجل أن تكون سنة حافلة بالسلم والطمأنينة والازدهار للجزائر.

## لا خوف على الجزائر..

طمأن نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق قائد صالح الجزائريين بمستوى الدفاعات التي بلغها الجيش الوطني ونتائجه في مكافحة الإرهاب قائل إنه (لا خوف على وطننا اليوم وغدا) مشيدا بكفاءة الجيش ووعيه بحجم المهام التي يواجهها خاصة على الحدود والتي قال إنه كسبها وحقق نتائج إيجابية العام الفارط. وقال الفريق قائد صالح أن الجيش الشعبي الوطني يحق له أن يفخر بما تم

أشادت افتتحة العبد الأول لمجلة الجيش في 2017 إلى أنه بحلول السنة الجديدة سيستمر الجيش الوطني الشعبي على نفس النهج في سياق تنفيذه مهامه الجليلة في كل الظروف مستعدا للتضحية بالأرواح الفداء بالأسلاف وجعل أجساد أفرادها سدا منيعا ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الجزائر واستقرارها.  
كما جاء في نص افتتاحية مجلة الجيش في عددها 642 لسنة 2017 الحرص على ضرورة تحلي الجميع بأقصى درجات اليقظة والحيطه خلال التحديات الراهنة والعمل على إجهاض وإفشال المخططات الغادرة اليائسة حتى تبقى الجزائر كما كانت دوما عصبه على أعدائها المترصين.  
وأشارت الافتتاحية إلى أن الجيش الوطني الشعبي يدرك تمام الإدراك أن لا شيء يلو في ظل الظروف الدولية والإقليمية الراهنة على تأمين حاضر وضمان مستقبلها في كنف الاستقرار والسكينة.

وتطرقت المجلة إلى المشاركة الأولى والقوية لوزارة الدفاع الوطني في الطبعة 25 للمعرض الإنتاج الجزائري بقصر المعارض الصنوبر البحري (صافكس) حيث لاقى الإقبال المفضل للجيش الوطني الشعبي إقبالا كبيرا من قبل الزوار حيث بلغ عدد الزوار نصف مليون زائر.  
كما عرجت المجلة على مجلس الوزراء الأخير لسنة 2016 المنعقد في 28 ديسمبر الفارط الذي تناول بالدراسة والمصادقة مشروع قانون تمهيد يضمن تعديل قضاء القضاء العسكري حيث حرص

## مع اقتراب التشريعات حراك متزايد في الساحة السياسية

والمفرد والصادق.  
من جانبه حيا السيد مقرى "كل من ساهم في تحقيق الوحدة بين الحزبين"، مضيفا أن هذه الوحدة "هي لم شمل أطراف تريت في مدرسة الشيخ نحاته وذات كفاءة عالية"، مؤكدا على أن إطارات ومناضلي الحزبين "أبناء مدرسة واحدة فرقت بينهم ظروف ليعودوا إلى الحالة الطبيعية والأصلية".  
من جانب آخر، شد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، جمال ولد عباس على أن باب الترشح للتشريعات المقبلة سيمتدح أمام الجميع دون إقصاء "شريطة التوفر على جملة من القاييس، علما أن عملية إيداع ملفات الترشح تم تعديلها من 16 إلى 30 جانفي الجاري.  
وخلال اجتماعه مع معاقلي الحزب البالغ عددهم 120 محافظا ورؤساء اللجان الانتخابية، حرص السيد ولد عباس على التأكيد على أكثر من مقام على أنه "من له رغبة في الترشح للاستحقاقات المقبلة فله ذلك مضيفا بأن "عهد شراء الدماء والشكارة قد ولى إلى غير رجعة".  
غير أنه لفت بالمقابل إلى أن الدخول إلى المجلس الشعبي الوطني لتمثيل الحزب يمر عبر عدد من القاييس التي تندرج في خانة "الكفاءة" و"الصدقية" و"سواء الأمانة المالية" وغيرها. فضلا عن المعايير المحددة قانونا كما أشار في ذات السياق إلى أنه وعلى الرغم من التأكيد على المستوى العلمي والثقافي لمرشحي الحزب إلا أنه "سيتم أيضا التركيز على فئة الفلاحين والعمال"، بالنظر إلى الماكلة التي يمثلونها ضمن النسيج الاجتماعي والاقتصادي.  
ولم يفتل السيد ولد عباس الإشارة إلى توسع الرقعة التي يحوز عليها الحزب في الساحة السياسية، وهو ما يؤكده تعاملات طلبات الانضمام إلى الحزب أو طلبات العودة إلى صفوفه على غرار العديد من المنظمات والشخصيات الوطنية والجهاديين".  
وقال في ذات الصدد: "نحن حزب الدولة والعمود الفقري لها، كما أننا نحوز على الشرعية التاريخية بكل ما تتضمنه من كفاض وضلال الوجود التي بذلت في مجال التشييد".

## الباحثة بمركز كارنيجي داليا غانم يزيك:

# لهذه الأسباب لا يستطيع "داعش" تجنيد الجزائريين

صرحت الباحثة المختصة في "الفكر الجهادي" والإسلاموية المتشددة بمركز كارنيجي للشرق الأوسط داليا غانم يزيك أن التنظيم الإرهابي الذي يطلق على نفسه "الدولة الإسلامية" (د/إ.داعش) ليس بمقدوره تجنيد الشباب في الجزائر حيث أن الدولة ومؤسساتها قوية والمصالح الأمنية مجهزة بشكل جيد.  
وأوضحت الباحثة بمركز كارنيجي في حديث صدر في صحيفة مراسلون أنه "عندما نرى أين نجح داعش كما هو الأمر في ليبيا أو في العراق التي تعتبر -دول منهارة- فإنه من الصعب عليه كثيرا النجاح في بلد مثل بلدا (الجزائر) حيث أن الدولة ومؤسساتها قوية والقوات الأمنية مجهزة أحسن تجهيز وتتمتع بأكثر من 10 سنوات خبرة في مجال مكافحة الإرهاب".  
كما أشارت إلى أن "داعش" لم تتمكن من تجنيد الشباب في الجزائر كما هو الشأن في كل من العراق وسوريا وليبيا" مضيفة أن أسباب ذلك متعددة "وعلى رأسها تجربة العشرية السوداء بحيث لم ينس الجزائريون صدمة ما عاشوه في التسعينات".  
وأوضحت أن فشل داعش راجع إلى الصور التي تنشر يوميا من العراق وسوريا وليبيا والتي تعد -كما قالت- "ذكريات مؤلمة".  
وتابعت السيدة غانم يزيك تقول أن "تنظيم الدولة الإسلامية حظوظه معدومة للتجاح في أي حملة تجنيد أو حرب في الجزائر" موضحة أن "الحيط الرفيع الذي تراهن عليه داعش المتمثل في الاستقطاب الثاني سني - شعبي لا يمكن أن ينجح هنا لأن المكون المذهبي للبلاد متجانس" إلا أنها أكدت بان "الخطر صفر غير موجود وبالتالي لا أحد بمنأى عن أي اعتداء لكن ذلك أقصى ما يمكن للتنظيم أن يقوم به".  
كما أكدت الباحثة أن "احتلال التنظيم لأقاليم كما فعل بسوريا وجه العراق الجهادي في العالم".



الموجود لدى البنك المركزي يكفي لاستيراد لمدة سنتين ونصف وبالتالي لا قلق في الوقت الراهن. أثار اليقظة استمرت في 2016 هو ما تبقى من صندوق ضبط الإيرادات كان كافيا لتغطية العجز في ميزانية 2016 وبالتالي ستخرج لسنة 2017 بعجز مسوق في ضبط الميزانية لـ 2016 و 2017 ستكون هناك تجربة للحكومة على أساس معايير جديدة وهي 50 دولارا للبرميل في الميزانية والانتقال من 37 دولارا للبرميل كسعر مرجعي إلى 50 دولارا هذا معناه أن الفارق هو عبارة عن إيرادات لصالح الحكومة. وعليه دخلت الحكومة 2017 براحة أخرى ناتجة عن ضبط السعر المرجعي وبالتالي الحكومة مازالت محمية من أي اختبار وبيد الاختبار الحقيقي في ربيع 2019 عندما نصل إلى حدود النقد الأجنبي ونصل لبداية النتائج النمو الجديد لأن سقته 2019 إذن من هناك يبدأ الاختبار الحقيقي للحكومة لكن الآن 2016 / 2017 / 2018 لا يمكن بأي حال من الأحوال الإجابة على سؤال يخص قدرة الحكومة على إدارة الوضعية الاقتصادية.

**اتفاق الجزائر كان معرجا كبيرا لأسعار النفط في سنة 2016 في المقابل عادت الجزائر للاقتراض من الخارج. ما رأيك؟**

أولا لا يمكن أن نتحدث عن استنادة خارجية يبلغ لا يتعدى 1 مليار دولار لأنه يساوي أقل من 1 بالمائة من النقد العالمي وبالتحديد 0,8 بالمائة من النقد الأجنبي الموجود بالجزائر وبالضبط هو 900 مليون دولار أما الشيء الثاني لا يمكن التكلم على المديونية الخارجية مع بنك إفريقيا للتنمية الجزائر أكبر مساهم فيه بنسبة 20 بالمائة وكما تقول أنا بلدا، يذهب للبنك الدولي ويأخذ حقه في حقوق السحب الخاصة الـ (TTS) وهذا لا نسيمه استنادة ولو أنه اقتراض من مؤسسة دولية وامدادت الدولة مساهمة في ميثاق المؤسسة المالية وهي أنه كل دولة عضو لها الحق في سحب ما تحتاج إليه من تمويل التنمية في إطار ظروف ميسرة وهذا ما وقع للجزائر. وهذا من طرفين سواء من حيث المبلغ وهو مبلغ خفيف ولا يذكر ثانيا المؤسسة ليست سوق المال بل هي مؤسسة مالية مصرية تابعة للاتحاد الإفريقي والجزائر عضو فيها بأكبر مساهمة أما ثالثا هذا الخدعة الجزائر الجزائر من البنك الإفريقي للتنمية ليس موجها للاستيراد بل هو موجه إلى هدفين اثنين الهدف الأول هو تمويل مشاريع التنمية الصناعية والتي هي التنافسية الصناعية وتمويل مشاريع الطاقة المتجددة. إذن هو فرض محدود جدا في الاستخدام وعليه في رأيي لا تنطبق عليه المديونية الخارجية وهذا ما يفسر تصريحات المسؤولين الجزائريين التي تقول أن الجزائر ليست بحاجة إلى مديونية خارجية.

**احتياطي الصرف الجزائري يواصل التآكل خاصة في الأشهر القليلة الأخيرة ومرشح للتآكل أكثر في 2017 ما هو تحليلكم لهذا الوضع؟**

التآكل ناتج عن السعر الهابط للنفط بينما الواردات لالازات عالية فإن الفرق يمول من النقد الأجنبي لاحتياطي الصرف وعليه أتوماتيكيا لا يكون سعر النفط نازل بكون التآكل. والتآكل وصل إلى سقف 2,5 مليار دولار كل شهر تقريبا و30 مليار في كل سنة وهذا ما يفسر لنا الأموال السريعة ولكن بعد نهاية 2016 عادت الأسعار إلى الانتعاش من جديد وبالتالي سوف يقل التآكل رغم أنه سيبقى هناك تراجع لكن ليس بالسرعة التي كانت من قبل وسيكون من جديد النقد الدولي بالنسبة إلى الواردات وبذلك سيتم تقليص الفرق بين الصادرات والواردات وذلك حسب أسعار النفط والجزائر اقتصاديا مازالت مبنية على أسعار النفط. وعليه ظاهرة تآكل النقد الأجنبي تعكس هشاشة الصادرات وهشاشة الميزان التجاري ويؤكد ما قلته من قبل في 2016 وهو عجز الميزان التجاري ومعناه خروج النقد الأجنبي أكثر من دخوله والتراجع هو ناتج عن وضعية السوق النفطية.

**الدكتور بشير مصيطفي "يستشرف" مستقبل الاقتصاد الوطني ويحذر؛**

**"الاختبار الحقيقي للحكومة يبدأ في ربيع 2019"**

**• أتوقع سنة صعبة على أصحاب الدخل المحدود • الجزائر لم تلجأ إلى الاستدانة من الخارج بعد.. • الاقتصاد الجزائري سيكون أقوى بدءا من 2019.. • سعر النفط سيتراجع بعد فترة الربيع.. وصادرات الجزائر ستنتعج**

توقع الدكتور بشير مصيطفي الخبير الاقتصادي والوزير الأسبق المكلف بالإحصائيات والاستشراف أن تكون سنة 2017 صعبة على العائلات ذات القدرة الشرائية المحدودة بسبب الزيادات في الرسوم والضرائب التي تنعكس مباشرة على أسعار السلع والخدمات ويشير في هذا الحوار الخاص إلى أن سنة 2017 ما هي إلا سنة أخرى لشدة الحزام وإتباع نفس التمشي الحكومي لـ 2016 لاسيما أن أسعار النفط ستشهد انخفاضا بعد فترة الربيع وفق ما يتوقعه الوزير السابق.

**■ حاورته: عبلة عيساتي**

وهذه السلع لديها شريحة من المستهلكين. لكن لم تكن هناك أعباء إضافية على العائلات في السلع الواسعة الاستهلاك لاسيما الحليب والسكر والزيت والخبز ومادام لم تنس هذه المواد لا نستطيع التكلم على عبء جديد لكن يمكن التكلم على أسعار جديدة في الخدمات التي تعتمد على الطلاستات التي خضعت للزيادة على سبيل المثال زيادة أسعار المعجلات تؤدي إلى زيادة أسعار النقل زيادة البنزين ولو قليلة لكن كل العائلات تستعمل وسائل النقل وبالتالي يكون هناك الأثر المضاعف وهنا نقول أن الأثر على القدرة الشرائية هو أثر غير مباشر بسبب ما يعرف بتأثير دومينو ولهذا 2017 ستكون سنة صعبة على العائلات ذوي القدرة الشرائية المحدودة.

الكل يسيب التضخم مستوى البطالة تصن رغم أنه طفيف استقر في 9 بالمائة والتضخم 5 بالمائة مما يؤكد تراجعا سياسات الحكومة في ضبط الأسعار وفي المقابل هناك إشادات مالية تدهورت بمعنى آخر 2016 دخلنا إلى مرحلة عجز في الميزان التجاري حيث كانت 15 وزادت تضاعفت لـ 16 وهذا جعلنا نقل المعدل على عجز في الميزان التجاري بحدود الـ 20 مليار دولار إلى جانب عجز في الخزينة وعجز في ميزان المدفوعات وعجز في قانون المالية 2016 حيث تأكد هذا العجز وتقريبا هذه هي الملامح الكبرى لـ 2016.

بما أننا في الأيام الأولى من السنة الجديدة ما هي استشرافكم الاقتصادية لـ 2017؟ أتوقع في 2017 تراجع سعر النفط بعد فترة الربيع وهذا تحت ضغط الطلب الخارجي الذي سوف يتناقص بعد فترة الشتاء وكذلك تحت ضغط ركوب في الولايات الأمريكية وآسيا ومنطقة الاتحاد الأوروبي وكذلك الضغط الأثقل من قبل المتحدة الأمريكية التي سوف تضغط الأسواق بانتاج جديد من الغاز الصخري والنفط الصخري. علما أنها الأولى في هذا المجال. وبذلك النفط الصخري سوف يزاحم النفط العادي وسيطرده من السوق وينافسه وبالتالي الأسعار سوف تنزل ومن ثمة نقول أن شبح الأزمة في الجزائر لازال قائما سواء من الناحية المالية أو من الناحية النقدية أو هشاشة الاقتصاد لازال الخطر قائما ولا يفروننا بهذه الزيادة التي وقعت كونها زيادة موسمية أولا وزيادة سياسية ثانيا هذا من الناحية السلبية.

**■ ما تكن هناك أعباء إضافية على العائلات في السلع الواسعة الاستهلاك لاسيما الحليب والسكر والزيت والخبز ومادام لم تنس هذه المواد لا نستطيع التكلم على عبء جديد لكن يمكن التكلم على أسعار جديدة في الخدمات التي تعتمد على الطلاستات التي خضعت للزيادة..**

**■ من الناحية المالية الحكومة فشلت في تدابيرها المالية وخاصة فيما يتعلق بالقرض السني الذي كانت قد بادرت به مؤخرا ما رأيك؟**

نعم القرض السني بعد سنة من تطبيقه جاء بنتيجة لا تزيد عن 3 بالمائة من الناتج الداخلي الخام وهي حوالي 5,6 مليار دينار وهي نتيجة ضعيفة ولهذا كان فيه حدث بارز في 2016 وهو اطلاق خدمات بنكية بدون فوائد وهذا ما أعلن عنه في شهر ديسمبر 2016 وهو أن السلطات المالية للدولة فتحت الباب أمام إمكانية إنتاج قروض استثمارية بدون فوائد وهذا لاستدراك الفرصة الضائعة في القروض السنيّة أو القروض التي لها أعباء مثل الفوائد. وهنا المالية الجزائرية في 2016 شهدت بعض الديناميكية من أجل تجريب الحلول منها الجول التي أنشيت محدوديتها مثل الائزام الجبائي وهو 8/7 أو القرض السني 3 سنوات 5 سنوات وهذا ما فتح مرة أخرى جولة من الحلول الجديدة.

**■ بالعودة لقانون المالية 2017 كيف ترى تأثير الزيادة في الضريبة على القيمة المضافة؟**

سنة 2017 ستكون تدابير جبائية ولكن إذا ما قارناها بالتدابير الجبائية لـ 2016 في قبيلة بتدليل أنه لا توجد تدابير جبائية على الأرباح ولا على النشاط المهني ولكن تقطنين على مستوى الضريبة على القيمة المضافة أو ما يعرف بالـ TVA لبعض السلع وليس لكل السلع وكان فيه تدابير جبائية على سلع ذات استهلاك ضيق على سبيل المثال الانترنت أو الأدوات الكهرومنزلية التي تستهلك طاقة عالية أو عجلات الشاحنات وكذا التبغ والكحول وغيرها.

سنة 2017 أتوقع في 2017 تراجع سعر النفط بعد فترة الربيع وهذا تحت ضغط الطلب الخارجي الذي سوف يتناقص بعد فترة الشتاء وكذلك تحت ضغط ركوب في الولايات الأمريكية وآسيا ومنطقة الاتحاد الأوروبي وكذلك الضغط الأثقل من قبل المتحدة الأمريكية التي سوف تضغط الأسواق بانتاج جديد من الغاز الصخري والنفط الصخري. علما أنها الأولى في هذا المجال. وبذلك النفط الصخري سوف يزاحم النفط العادي وسيطرده من السوق وينافسه وبالتالي الأسعار سوف تنزل ومن ثمة نقول أن شبح الأزمة في الجزائر لازال قائما سواء من الناحية المالية أو من الناحية النقدية أو هشاشة الاقتصاد لازال الخطر قائما ولا يفروننا بهذه الزيادة التي وقعت كونها زيادة موسمية أولا وزيادة سياسية ثانيا هذا من الناحية السلبية.

**■ كيف تقييم سنة 2016 عبر الأحداث التي وقعت في السنة الماضية وأثر إيجابيا أم سلبيا أم لا أثر أول شيء بارز في 2016 على حسب رأيي هو نموذج النمو الجديد الذي صادق عليه في مجلس الوزراء في شهر جويلية 2016 وهذا حدث كبير وبارز وإيجابي لأنه يعطي فرصة للجزائر أنها تدخل في نمط اقتصادي جديد مبني على معيارية التتبع ومعيارية الاستشراف الإيجابي الثاني الذي أثير عن نموذج النمو الجديد وهو أيضا حدث بارز وأول مرة في تاريخ الجزائر المالي تتمتع البلاد بقانون مالية استشرافي يغطي 3 سنوات وهو نفس فكرة قانون المالية المتعدد السنوات الذي هو قانون المالية اليقظ ويدخل في إطار اليقظة المالية للدولة.**

كما هو معلوم فإنه في 2016 تم تصميم قانون المالية 2017 لمدة ثلاث سنوات 2017 2018 2019 وهذا نزولا عند معيارية الاقتصاد الجديد لنموذج النمو 2016/2019 أما الشيء البارز الثالث في السنة الماضية هو صعود النفط بدءا من أواخر سبتمبر 2016 معناه أن الضغط في الصعود من جديد وصل لـ 50 دولارا للبرميل وهذا لأول مرة في سنة ونصف والحدث وقع في الجزائر وبالتالي فإن الأموال لديها مساهمة تاريخية في عودة النفط من الجديد للصعود ولو مؤقتا خلال النصف الأول حتى ربيع 2017 وبعد هذا التاريخ فيه احتمال يربح لسقوط من قبل 2016 كذلك شهدت انعقاد الثلاثية قبل وقتها عادة الثلاثية تتعقد كل خريف ولكن في 2016 انعقدت في الصيف وكذلك هذا إشارة إيجابية على استباق الأحداث لأن انعقاد الثلاثية ذات قرارات قبل الدخول الاجتماعي يعطي الحكومة هامش متاورة لإدارة الدخول الاجتماعي وهذا ما جعل الثلاثية نتيج وللاشارة ما جعل الثلاثيات السابقة تفضل وانعقادها في سبتمبر. رأيي هذه الـ 4 أحداث التي ميزت 2016 أما عن المؤشرات التي ميزت 2016 وهي أنه كان فيه استقرار الاقتصاد

سنة 2017 أتوقع في 2017 تراجع سعر النفط بعد فترة الربيع وهذا تحت ضغط الطلب الخارجي الذي سوف يتناقص بعد فترة الشتاء وكذلك تحت ضغط ركوب في الولايات الأمريكية وآسيا ومنطقة الاتحاد الأوروبي وكذلك الضغط الأثقل من قبل المتحدة الأمريكية التي سوف تضغط الأسواق بانتاج جديد من الغاز الصخري والنفط الصخري. علما أنها الأولى في هذا المجال. وبذلك النفط الصخري سوف يزاحم النفط العادي وسيطرده من السوق وينافسه وبالتالي الأسعار سوف تنزل ومن ثمة نقول أن شبح الأزمة في الجزائر لازال قائما سواء من الناحية المالية أو من الناحية النقدية أو هشاشة الاقتصاد لازال الخطر قائما ولا يفروننا بهذه الزيادة التي وقعت كونها زيادة موسمية أولا وزيادة سياسية ثانيا هذا من الناحية السلبية.

**■ لا يمكن أن نتحدث عن استنادة خارجية يبلغ لا يتعدى 1 مليار دولار لأنه يساوي أقل من 1 بالمائة من النقد العالمي وبالتحديد 0,8 بالمائة من النقد الأجنبي الموجود بالجزائر وبالضبط هو 900 مليون دولار أما الشيء الثاني لا يمكن التكلم على المديونية الخارجية مع بنك إفريقيا للتنمية الجزائر أكبر مساهم فيه بنسبة 20 بالمائة وكما تقول أنا بلدا، يذهب للبنك الدولي ويأخذ حقه في حقوق السحب الخاصة الـ (TTS) وهذا لا نسيمه استنادة ولو أنه اقتراض من مؤسسة دولية وامدادت الدولة مساهمة في ميثاق المؤسسة المالية وهي أنه كل دولة عضو لها الحق في سحب ما تحتاج إليه من تمويل التنمية في إطار ظروف ميسرة وهذا ما وقع للجزائر. وهذا من طرفين سواء من حيث المبلغ وهو مبلغ خفيف ولا يذكر ثانيا المؤسسة ليست سوق المال بل هي مؤسسة مالية مصرية تابعة للاتحاد الإفريقي والجزائر عضو فيها بأكبر مساهمة أما ثالثا هذا الخدعة الجزائر الجزائر من البنك الإفريقي للتنمية ليس موجها للاستيراد بل هو موجه إلى هدفين اثنين الهدف الأول هو تمويل مشاريع التنمية الصناعية والتي هي التنافسية الصناعية وتمويل مشاريع الطاقة المتجددة. إذن هو فرض محدود جدا في الاستخدام وعليه في رأيي لا تنطبق عليه المديونية الخارجية وهذا ما يفسر تصريحات المسؤولين الجزائريين التي تقول أن الجزائر ليست بحاجة إلى مديونية خارجية.**

سنة 2017 أتوقع في 2017 تراجع سعر النفط بعد فترة الربيع وهذا تحت ضغط الطلب الخارجي الذي سوف يتناقص بعد فترة الشتاء وكذلك تحت ضغط ركوب في الولايات الأمريكية وآسيا ومنطقة الاتحاد الأوروبي وكذلك الضغط الأثقل من قبل المتحدة الأمريكية التي سوف تضغط الأسواق بانتاج جديد من الغاز الصخري والنفط الصخري. علما أنها الأولى في هذا المجال. وبذلك النفط الصخري سوف يزاحم النفط العادي وسيطرده من السوق وينافسه وبالتالي الأسعار سوف تنزل ومن ثمة نقول أن شبح الأزمة في الجزائر لازال قائما سواء من الناحية المالية أو من الناحية النقدية أو هشاشة الاقتصاد لازال الخطر قائما ولا يفروننا بهذه الزيادة التي وقعت كونها زيادة موسمية أولا وزيادة سياسية ثانيا هذا من الناحية السلبية.

**■ كيف تقييم سنة 2016 عبر الأحداث التي وقعت في السنة الماضية وأثر إيجابيا أم سلبيا أم لا أثر أول شيء بارز في 2016 على حسب رأيي هو نموذج النمو الجديد الذي صادق عليه في مجلس الوزراء في شهر جويلية 2016 وهذا حدث كبير وبارز وإيجابي لأنه يعطي فرصة للجزائر أنها تدخل في نمط اقتصادي جديد مبني على معيارية التتبع ومعيارية الاستشراف الإيجابي الثاني الذي أثير عن نموذج النمو الجديد وهو أيضا حدث بارز وأول مرة في تاريخ الجزائر المالي تتمتع البلاد بقانون مالية استشرافي يغطي 3 سنوات وهو نفس فكرة قانون المالية المتعدد السنوات الذي هو قانون المالية اليقظ ويدخل في إطار اليقظة المالية للدولة.**

كما هو معلوم فإنه في 2016 تم تصميم قانون المالية 2017 لمدة ثلاث سنوات 2017 2018 2019 وهذا نزولا عند معيارية الاقتصاد الجديد لنموذج النمو 2016/2019 أما الشيء البارز الثالث في السنة الماضية هو صعود النفط بدءا من أواخر سبتمبر 2016 معناه أن الضغط في الصعود من جديد وصل لـ 50 دولارا للبرميل وهذا لأول مرة في سنة ونصف والحدث وقع في الجزائر وبالتالي فإن الأموال لديها مساهمة تاريخية في عودة النفط من الجديد للصعود ولو مؤقتا خلال النصف الأول حتى ربيع 2017 وبعد هذا التاريخ فيه احتمال يربح لسقوط من قبل 2016 كذلك شهدت انعقاد الثلاثية قبل وقتها عادة الثلاثية تتعقد كل خريف ولكن في 2016 انعقدت في الصيف وكذلك هذا إشارة إيجابية على استباق الأحداث لأن انعقاد الثلاثية ذات قرارات قبل الدخول الاجتماعي يعطي الحكومة هامش متاورة لإدارة الدخول الاجتماعي وهذا ما جعل الثلاثية نتيج وللاشارة ما جعل الثلاثيات السابقة تفضل وانعقادها في سبتمبر. رأيي هذه الـ 4 أحداث التي ميزت 2016 أما عن المؤشرات التي ميزت 2016 وهي أنه كان فيه استقرار الاقتصاد





## المسلمون والعرب في مقدمة المتضررين ..

# العالم مهدد بموجات إرهابية جديدة

بينما أطل علينا عام جديد ظلت سنة 2016 تلاحقنا بظلالها القاتمة وآخر أخبارها السيئة، فقد أعلن مركز مكافحة العنف المسلح Action on Armed Violence عن أرقام جمعها وينوي نشرها قريبا تظهر أن 2016 كانت سنة قاتمة بتفجيراتها الانتحارية، فيما تلوح بوابر موجات إرهابية جديدة في العام الجديد، يبدو أن المسلمون والعرب سيكونون في مقدمة المتضررين منها..

في الفترة ما بين جانفي ونوفمبر من 2016 سجلنا 236 هجوماً انتحارياً حول العالم، حسب ما نقلته وسائل إعلام معروفة ناطقة باللغة الإنجليزية، تسببت بهجمات الإرهابية هذه بوقوع 11621 قتيلاً وجريحاً بزيادة معدلاً 19 بالمائة عن الفترة نفسها من العام الذي قبله، وكان 78 بالمائة من مجموع الضحايا من المدنيين، أي 9020 مدنياً.

بهذا يبدو أن الهجمات الانتحارية قد تحولت من سلاح استثنائي نادر الاستخدام في الحروب إلى سلاح بات مألوفاً مبلغي الاستخدام، ففي هذه السنة شهدت 21 دولة اعتداء انتحارياً واحداً على الأقل.

ترى هل تحمل لنا السنة الجديدة 2017 متفئساً من الهجمات الانتحارية للأسف يبدو أن لا متفئس هذا العام على الأغلب، فالتنبؤات إن كانت قائمة بتفشير إلى أن المزيد والمزيد من الدمار والأضرار ستحل على العالم من الهجمات الانتحارية أكثر من أي وقت مضى، حسب تقرير نشرته صحيفة الغارديان البريطانية.

من المهم أن نلاحظ هنا أن العدد السنوي للهجمات الانتحارية عالمياً خلال السنوات الـ6 الأخيرة (أي السنوات التي راقبت فيها مؤسسة مكافحة العنف المسلح أنماط وأحداث التفجيرات عالمياً) لم ينهد تأرجحاً كبيراً، فعام 2013 كان العام الذي شهد أكبر عدد من الهجمات (270 منها) فيما عام 2011 شهد العدد الأقل (205 هجمات) أي أن الفرق بينهما ليس كبيراً جداً.

مع ذلك، إن ما يهتما هو أن الهجمات الإرهابية الانتحارية باتت تتفد وتستهدف بطريقة أكثر خبرة وجرفية ما يجعلها أكثر خطورة وإمارة، فمع نهاية نوفمبر 2016 أضحى متوسط عدد الضحايا المدنيين لكل اعتداء هذا العام حوالي 38 مقارنة بـ24 عام 2014.

### "الانتقام" لسقوط "الخلاقة"

كذلك إن في خسارة المجموعة المسلحة داعش لسيطرتها على الخلافة إشارة قد تدل على ارتفاع أعداد الهجمات الانتحارية مستقبلاً، التي تضرب العالم من باريس وحتى جاكارتا بتخليط وتكتيك من قادة داعش ورجبة أتباع داعش ومنصره في "الانتقام" لسقوط "الخلاقة". ففي عام 2016 تبنى



وليس مستقبل باكستان أفضل حالاً، فهو الآخر رهينة الشكوك والشبهات، فرغم النجاحات التي حققتها البلاد على صعيد محاربة ومكافحة المجموعات الإرهابية في السنوات الأخيرة في البلاد إلا أن ضحايا المدنيين ارتفعت بنسبة 114 بالمائة جراء الهجمات الانتحارية عام 2016 مقارنة بالفترة ذاتها العام الذي قبله.

ومن المرجح مع استمرار تراجع مجموعات إرهابية معينة في باكستان أن تكثر معها الهجمات الانتحارية الانتقامية. فتفجيرات وهجمات فرع "تحريك طالبان" المسمى "جماعة الأحرار" أعلن مسؤوليته 76 بالمائة من كل الضحايا المدنيين الذين ذهبت بهم الهجمات الانتحارية في باكستان عام 2016.

### تهديد مزمن

أخيراً يتبقى أممانا التهديد المزمع والدائم بوقوع الهجمات الانتحارية في أوروبا الغربية، فمن المرجح أن ينفذ داعش هجمات إرهابية جديدة في أنحاء أوروبا منها التفجيرات الانتحارية حسب وكالة شرطة يوربول الأمنية الأوروبية، وتقدر وكالات الاستخبارات أن العشرات من عناصر داعش ومن يأمرون بأمر هذا التنظيم هم موجودون فعلاً في أوروبا حالياً جنباً إلى جنب مع إرهابيين آخرين هم "ذئاب مفردة" لا تربطهم بالتنظيم اتصالات مباشرة، قد تكون هذه التفجيرات مجرد تكتيك يهدف إلى بث الرعب في أوساط أوروبا بغية زيادة التمويل الأمني الوطني، ولكن إذا أردنا الاعتبار من الماضي وأخذ العظة من دروسه فإن الاحتمال الأرجح هو أن التفجيرات والاعتداءات الإرهابية ستظل جزءاً لا

# العالم في 2017: معركة الأفكار

سنة النهي...  
2016 كانت

للحلبة مرة أخرى. أزمات اتفاقية باريس الاجتماع الدولي بوضع سقف لدرجات الحرارة القصوى. دونالد ترامب اختار راس وكالة حماية البيئة رجلاً لا يؤمن بعلم التغير المناخي. سيكون هناك صراع من أجل التأثير على ترامب بخصوص البقاء ملتزماً باتفاقية باريس أو الانسحاب منها. وستكافح جميع الحكومات للتعامل مع سؤال فيما إذا كان بإمكان الدولة تأمين حماية ضد العولمة. ملايين الناس في أوروبا والولايات المتحدة ينسوا من الأحزاب السياسية المؤسسة لأنهم يشكون في قدرتها على تحقيق شيء. حتى الآن عجز الديمقراطيون الاشتراكيون (يسار الوسط) عن جعل موضوع غياب الأمن وغياب المساواة مواضيعهم الأساسية. ستدور المعركة السياسية حول من هو الأفضل لمساعدة من تدوسهم حوافر العولمة. ستدور المعركة من أجل الناخبين في حلبات الشارع، حول أخبار زائفة مبهرة بنظرية المؤامرة. في كل من أوروبا والولايات المتحدة عانت الصحافة بسبب انتشار المقاريبات الزائفة، وغياب الخبراء. في أمريكا حاول بعض المقيمين من ترامب إعادة تعريف "الحقيقة". ليس ما فهم هو استخدام الحقائق من أجل الوصول إلى الحقيقة الموضوعية، كما يقولون، بل حقيقة أن الكثير من الأشخاص يصدقون أي شيء، حتى المؤامرة، وهذا يجعل ذلك حقيقة. سيكون الإعلام في مركز معركة الأفكار هذه.

يقتنع المناهضون للمؤسسة بأنهم يسكيون. أحد الشخصيات المهمة في "الجهة الوطنية" في فرنسا قال "عالم المؤسسة يتناحر، وعائلتنا بيتي". أما نايجل فراغ، الزعيم السابق لحزب استقلال المملكة المتحدة فقال إن "الثورة الديمقراطية قد بدأت لتوها". وقالت بيبي غريبو، من حركة "النجوم الخمس" "المفارمون، والعقيدون، والبرابرة هم من سيمتقون بالعالم قدام". الكثيريون يرون البرابرة على أبواب الديمقراطية الليبرالية.

إذن سيشهد عام 2017 المزيد من المعارك بين وريثين متناهضين. على ناحية هناك من يريدون حماية "الدولة القومية" ويرغبون ببناء جدران في مواجهة عالم غير مستقر وخيلير. وعلى الناحية الأخرى هناك من يؤمنون بالأهمية الليبرالية والانفتاح والتجارة الحرة والمؤسسة الدولية.

■ مقال مترجم للكاتب غيثن خويوت

أوروبا ولا في الولايات المتحدة. في سوريا الروس، وعلى مستوى أقل الأتراك، هم من يشكلون الواقع على الأرض. وبالرغم من أن الاتحاد الأوروبي مستمر في فرض عقوبات اقتصادية على روسيا بسبب سلوكها في أوكرانيا، يسعى الزعماء الجدد إلى إعادة تشكيل علاقتهم مع روسيا. وبالرغم من تعارض ذلك مع مبادئهم إلا أن الزعماء الأوروبيين كانوا مستعدين لعقد اتفاقية مع اردوغان تساعد في الحد من تدفق اللاجئين إلى بلدانهم. ليس الواقع أن أوروبا تنكرت تقويمها الأساسية التي تربطها بأمريكا الشمالية لكن الديمقراطية الليبرالية الغربية باتت في موضوع الدفاع عن النفس وفقدت الثقة بنفسها.

علق وزير الخارجية الأمريكي السابق هنري كيسينجر مؤخراً بالقول "لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية باتت علاقات الولايات المتحدة بالعالم غير مستقرة تماماً". الهوية القومية أصبحت مهمة مرة أخرى. في فرنسا يصرح فرانسوا فيون قائلًا "لا، فرنسا ليست أمة ذات تعددية ثقافية". وفي ألمانيا تصرح أنغيلا ميركل "لا تريد مجتمعات موازية. قفلوننا فوق فوق القوانين القبلية ومواثيق الشرف وأحكام ويحدث النقاش في أوروبا وأمريكا الشمالية حول الاندماج.

هناك صعود للشخصيات القوية على حلبة السياسة هناك نقلة باتجاه تشجيع الانصهار في المجتمعات المنفصلة. سألحجاب التام ليس مقبولاً، يجب أن يحظر حيث وجدت وسيلة قانونية لذلك". وفي ألمانيا الجحاش لثقافة الترحيب بالنازحين يذوي، علمنا أن طوابير الداخلين إلى الولايات المتحدة كان تعهد ترامب بالتحرك في مواجهة المهاجرين غير الشرعيين وبناء سور كبير جدا على الحدود الجنوبية أحد الركائز المهمة لجملة الانتخابية.

ومع اقترب ترامب من دخول البيت الأبيض بدأت لهجته تقل حدة في بعض القضايا، إلا أن الجدل حول الهجرة سيستمر في زعزعة الاستقرار السياسي. سيعود "الضخ الاقتصادي" إلى الحلبة، وفي الولايات المتحدة هناك عود بإعضاءات ضريبية للجمع، بين فيهم الأثرياء، وعود بالاستثمار في تجديد البنية التحتية. سيكون هناك مهرجان من التشرعيات. وفي أوروبا سيضف الجحاش لتقليل العجز في الموازنات. لقد ساد الاعتقاد بأن الحجج القوية حول التغير المناخي قد استقرت، لكنها تعود

الاندغالية تعود. ليست هناك رغبة بالعمليات العسكرية العسكرية الدولية لا في







## حتى الاقتصاد الدولي يعانف..

# سبعة مخاطر تواجه العالم في 2017



يتوقع خبراء أن يواجه العالم في العام 2017 العديد من الأخطار السياسية والاقتصادية والعسكرية من واشنطن غربا، حيث سيصبح دونالد ترامب "سيد البيت الأبيض"، مروراً بلندن شرقاً، والتي ستظل تعاني جراء قرارها الخروج من الاتحاد الأوروبي، وصولاً إلى باريس وبرلين في الجزء الغربي من أوروبا.

المكسيكي بينا نينيو، حققوا الكثير حتى الآن. وفي فرنسا وألمانيا، تنتظر الإصلاحات إلى ما بعد الانتخابات، وفي الأثناء تواجه الصين تحولا في القيادة، بينما يبدو الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيسة وزراء بريطانيا تيرزا ماي والرئيس الجنوب إفريقي زوما منهمكين بالتحديات الداخلية في بلدانهم. غير أن البرازيل ونيجييريا والسعودية ستحرق بعض التقدم في خطتها الطموحة.

### 3 تسييس البنوك المركزية

للمرة الأولى منذ عقود، تواجه البنوك المركزية هجوما ليس في الأسواق الناشئة فحسب، بل في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو وبريطانيا. فقد أصبحت البنوك المركزية في العالم أكثر هشاشة وعرضة للتدخل الحكومي، خصوصا في أوروبا. ومن المنتظر أن تزداد الضغوط عليها أكثر في العام 2017.

ففي العام الماضي، انتقدت تيريزا ماي بنك إنجلترا لفرضه سياسات الفائدة المتدنية، معتبرة هذه الخطوة سببا في عدم المساواة المتزايدة في دخول المواطنين.

وفي ألمانيا جادل وزير المالية فولفغانغ شواب بأن معدلات الفائدة المتدنية قللت من الحوافز في الدول الأوروبية من أجل القبول بضرورة تنفيذ الإصلاحات.

وتعد تركيا المثال الأوضح على ذلك عندما تدخل أردوغان أكثر من مرة في سياسات البنك المركزي التركي، حيث عارض مرة رفع نسبة الفائدة على الرغم من تدهور الليرة التركية.

وشهدت الليرة تراجعا كبيرا أمام الدولار عام 2015، نتيجة للصراع بين أردوغان والبنك المركزي، ولاحقا، وتحديدا في مايو 2016، قلص الرئيس التركي صلاحيات وزير الخزانة.

### 4 الصين واستفزات ترامب

يعلم الرئيس الصيني جيجي جينغينج أن الوقت خطير فيما يتعلق بالظهور بمظهر ضعف ومتردد، وبالتحديد في شأن استفزات ترامب وأماكن التوتر الأمريكي الصيني، في كوريا الشمالية وتايوان وهونغ كونغ وبحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي.

من أثرة حيث يواصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان محاولاته لإحكام قبضته على البلاد إلى بكين التي ستشهد تحولات في القيادة السياسية مع انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي في الخريف المقبل، إلى جانب التوتر المتزايد في بحري الصين الشرقي والجنوبي.

ثم إلى بيونغ يانغ، حيث يواصل الرئيس الكوري الشمالي تحدياته المثيرة للقلق لجيرانه وواشنطن على السواء بإعلانته اقتراب انتهاء الاستعدادات لإطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات، بحسب ما خلص إليه مركز الدراسات المتخصص سمجموعة يوراسيا.

وتحدث المركز عن أخطار عدة نورد بعضها في هذا التقرير، إلا أنه لم يتناول أزمة الدين العالمي التي تشكل أحد أهم المخاطر على الاقتصاد العالمي.

### 1 الدين العالمي والأزمات المالية

كشفت صندوق النقد الدولي مؤخرا عن رقم "مخيف" لحجم الديون العالمية، وهو الأمر الذي قد يستمر في العام الجديد وربما يتفاقم أكثر.

وقال صندوق النقد إن العالم يسبح في ديون حجمها 152 تريليون دولار، موضعا أن حجم الديون العالمية العامة والخاصة بلغت 225 بالمائة من الناتج الاقتصادي العالمي العام الماضي، ارتفاعا من حوالي 200 بالمائة في 2002.

وأوضح الصندوق أن نحو 100 مليار دولار، أي ما يقرب من ثلثي إجمالي ديون العام 2015 مستحقة على مقترضين من القطاع الخاص، محذرا من أن تنامي الدين الخاص، عادة ما يفضي إلى الأزمات المالية.

### 2 جمود الإصلاحات

في هذا العام أيضا، ستفتقر القيادات في عدد من دول العالم لكثير من المسائل، مع تجنب المسؤولين السياسيين في الدول المتقدمة والناشئة أي إصلاحات هيكلية، ويقوضون بالتالي من أفاق النمو والفرص الجديدة للمستثمرين.

ومن غير المتوقع أن يشهد العام 2017 زيادة كبيرة في الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة، فيض زعماء الدول مثل رئيس الوزراء الهندي مودي والرئيس

## مؤشرات كثيرة تؤكد ذلك

هناك مؤشرات كثيرة، تدل على أن الساحة السياسية الدولية تشهد تحولات دراماتيكية، خلال السنة الجديدة. وربما ستكون لهذه التحولات، آثار كبرى على العلاقات الدولية وعلى توزيع المسؤوليات في القضايا التي هزت الاستقرار والسلام العالميين خلال السنوات الماضية. الرئيس الأمريكي، الجديد الذي سيتم تنصيبه في العشرين من الشهر الجاري، تعهد باتخاذ خمسة إجراءات ذات أهمية، في اليوم الأول لتنصيبه، كرئيس جديد للولايات المتحدة. ومن بين هذه القرارات، التي تعهد بها ترامب، انسحاب بلاده من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ، والحد من مفاوضات شراكة وتجارة جديدة. ومثل هذه الخطوة قد تتبدد، بان الاتفاقيات التجارية الدولية، لن تكون مستقرة في عهد الرئيس الجديد، بل ستشهد تغيرات هيكلية، خاصة أن ترامب، يوجه خطابات تبدو معادية للصين، وهذا ما سيخلق العلاقة بين أكبر قوتين اقتصاديتين، علاقة تنافس حاد وتجاهات غير محدودة، ستؤثر طبعاً على العلاقات الدولية وستزيد من حدة الاصطدامات في هذا الطرف أو ذاك.

من التحولات المرتقبة كذلك ما قد يطرأ على الاقتصاد العالمي من اهتزازات عميقة نتيجة عدم وضوح الرؤية العالمية، لما قد تتخذه إدارة ترامب من قرارات اقتصادية غير محسوبة العواقب. ملف الطاقة سيكون أحد أكثر القطاعات اضطراباً بما أن واشنطن الجديدة قد تقرر استغلال احتياطياتها بشكل غير مسبوق، وهو ما قد يؤثر في أسعار الطاقة العالمية. وعلى خلاف ذلك تعهد ترامب، بأن تكون علاقات بلاده مع روسيا، أفضل مما كانت عليه في عهد أوباما. وربما ستكون لهذا التقلبات، آثار واضحة على بعض الملفات الدولية الشائكة مثل الملف السوري والملف الأوكراني، وعلاقات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدان بين أوروبا وروسيا. وقد يكون الاتفاق الروسي التركي على تنظيم مفاوضات بين النظام السوري والمعارضة في كازاخستان، منتصف شهر يناير الجاري، وقبل خمسة أيام فقط من تنصيب ترامب، يأتي ضمن اتفاق مسبق بين أمريكا الجديدة وروسيا على أن الولايات المتحدة ستدعم مثل هكذا خطوات لإنهاء الأزمة السورية. وربما فهم أردوغان أن التغيير القادم



لا محالة في ما يتعلق بنظرة واشنطن للأوضاع في سوريا، لذلك استبق هذا التغيير بالدعوة لمفاوضات قد تنهي الأزمة التي دامت نحو ست سنوات. ولكن هذا لا يعني أن الشرق الأوسط سيهدد، حالة استقرار بعد القضاء على تنظيم داعش. بل على العكس من ذلك فمن المرتقب أن تندلع أزمات جديدة تهدد أمن هذه المنطقة. فالرئيس الجديد يتوعد إيران وهو يعتبر أن ما قامت به إدارة أوباما خطأ استراتيجي، لأنها منحت إيران كل عناصر القوة، ولذلك استقدم ترامب مسؤولين معادين لإيران في مناصب مهمة وحساسة، ما يشي بدورة صراع جديدة بين طهران وواشنطن. ولكن الأخطر من هذا هو الوعيد الذي أطلقه ترامب بعد تصويت مجلس الأمن على إدانة الاستيطان الإسرائيلي. فقد دون ترامب على موقع تويتر "بقي قوية يا إسرائيل"، فحشرين يناير اقترب. وفي هذا تأكيد لـ إسرائيل على دعم مطلق لأمنها الاستيطانية والعنصرية، بل

## 2017.. عام التحولات الكبرى

إن الرئيس الجديد، يبدو أن علاقته بالعالم الإسلامي لن تكون جيدة. بما أنه تعهد بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، في تحد لمشاعر أكثر من مليار مسلم. وعليه فإن سنة 2017، ستكون معركة القدس بامتياز. وقد استهلها العدوان "الإسرائيلي" بعمليات اغتيال لقادة عسكريين في المقاومة الفلسطينية، محمد الزواوي في ديسمبر 2016. ضمة عامل آخر سيخلق تطورات غير محسوبة العواقب، وهذا يتعلق بما ستؤول إليه نتائج الانتخابات في كل من فرنسا وألمانيا، والدولتان المتان تصارعان من أجل الحفاظ على وحدة الكيان الأوروبي. فنتائج انتخابات فرنسا في أبريل نيسان ومايو أيار 2017، ونتائج الانتخابات الألمانية في سبتمبر المقبل، ستكون محددة مستقبل الاتحاد، الذي يجر خيبات اقتصادية ثقيلة، ويعاني من تصاعد اليمين الشعبوي الداعي إلى تنظيم استفتاءات الخروج من الاتحاد. ولعل أي تحول دراماتيكي في هاتين الدولتين، سيكون له أثر سلبي على مستقبل الاتحاد الأوروبي.

والسؤال الذي يطرح في هذا المسوق، أين العرب من كل هذه التحولات التي قد تحدث؟ وأي أفق لعمل عربي مشترك في خضم هذه التحولات؟ المصيبة التي لا بد للجميع أن يعترفوا بها ودون أي خجل هي أن مؤسسة الجامعة العربية قد انتهت، وأصبحت حلالاً خجلاً على مستقبل الاتحاد الأوروبي.

تقنياً على الدول، وهي غير قادرة على أن تلعب أي دور مهما كان أو بسيطاً في التأثير في القرار الدولي. وإن الوجود العربي صار مهدداً في الصميم، وتحويلات السنوات الست الماضية تركت خدوشاً وندوباً يصعب علاجها في المستقبل، ولكن الخدوش والندوب قد تتعمق أكثر إن وصل العرب التعامل مع قضاياهم ومع خلافاتهم، بذات الآليات البالية. إن الوضع الدولي يتغير في كل الاتجاهات والمطروح على العرب أن يتغيروا أيضاً، ولكن نحو أفق أرحب. وإن لم يتغيروا في هذه السنة الجديدة، فإنه لن يكون لهم أي مكان في السنوات المقبلة.

كمال البهادري  
المصدر: صحيفة الخليج

## مأساة سوريا والعراق في الواجهة ..

# عشرة صراعات مرشحة للاستمرار في 2017

بجانب سوريا والعراق، ومن تركيا إلى المكسيك؛ استعرضت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، السبت، عشر ساحات للصراع المتوقعة في العام القادم، مشيرة إلى أن هناك مزيداً من النقاط "غير المتوقعة" للعام المقبل.

منذ بدء الأمم المتحدة بتسجيل الصراعات منذ عام 2007.

ومن جانب آخر، توترت علاقات أفغانستان مع باكستان، بسبب دعم إسلام آباد لطالبان والتطبيقات المسلحة الأخرى، كما ارتفعت التوترات بعد أن أجبر آلاف الأفغان على مغادرة باكستان، بسبب العنف والاعتقالات والاستفزازات، بالإضافة للأزمة الاقتصادية التي تواجهها أفغانستان.

### 8 ميانمار

وعادت الحكومة المدنية الجديدة التي تزعمها الفائز بجائزة نوبل أونج سان سووكي بالسلام والتصالح السياسي كأكبر أولوياته، في وقت يرتفع به العنف وقد يؤدي إلى إفشال جهود إنهاء الصراع الطويل.

وفي نوفمبر، شن تحالف يسمى "التحالف الشمالي"، من أربعة تنظيمات، هجمات مشتركة على أهداف مدنية في منطقة تجارية كبيرة على الحدود الصينية، وأدت إلى تصعيد عسكري في الشمال الشرقي.

أثناء ذلك، يمثل مصر أقلية الروهينجا المسلمة قلقاً دولياً متجدداً، حيث شهدت تدهوراً في حقوقها خلال الأعوام الماضية، خصوصاً بعد مزيد من العنف في ولاية راخين في عام 2012، وحصلت بعد سلسلة هجمات استهدفت شرطة الحدود والجيش في منطقة قرب جبهة ميانمار الشمالية شرقية مع بنغلاديش، وجاء الرد عليها في حملة استهدفت المدنيين والعسكريين، وسط اتهامات بإعدامات خارج القانون والاعتصام والحرق.

وفي منتصف ديسمبر، قدرت الأمم المتحدة أن ما يقارب 27 ألف شخصاً من أقلية الروهينجا نزحوا إلى بنغلاديش، كما انتقد أكثر من عشرة فائزين بجائزة نوبل الرئيس الميانماري لعدم حديثه عن الانتهاكات، ودعا إلى حقوق مواطنة كاملة وامتناعاً للروهينجا.

### 9 أوكرانيا

بعد ما يقارب ثلاثة أعوام وما يقارب عشرة آلاف قتيل، غير التدخل الروسي كل الحكم السياسي في أوكرانيا، المقسمة من الصراع والتي ينهشها الفساد، والتي يتوقع أن تسير نحو مزيد من الشك، ويفرر إعجاب ترامب بالرئيس الروسي مخاوف كييف، وسط إشاعات حول سعي الولايات المتحدة رفع العقوبات عن روسيا.

وادي توقف تنفيذ اتفاقية "مينسك" المبرمة في فيفري 2015، إلى اقتراب روسيا من تحقيق هدفين لها في أوكرانيا: تأسيس كيانات موالية لروسيا في شرقي أوكرانيا، وتطبيع سيطرتها على شبه جزيرة القرم التي بدأت الحرب في 2014.

وعبر أوكرانيا، هناك خيبة أمل كبيرة بين الزعماء الذين وصلوا إلى السلطة من مظاهرات "الميدان" بداية 2014، والذين يتحولون إلى تمثل الفاسدين الذين سعوا لإسقاطهم، كما يتراجع الدعم الغربي للرئيس الأوكراني بسبب عدم رغبة كييف أو عجزها عن تحقيق الإصلاح الاقتصادي وتحقيق إجراءات مواجهة للفساد.

### 10 المكسيك

قد يتحقق مزيد من التوتر بين الولايات المتحدة والمكسيك، بعد تعهدات ترامب ببناء جدار حدودي، وتهجير ملايين العاملين، وإنهاء اتفاقية التجارة الحرة في أمريكا الشمالية، كما وصف المهاجرين المكسيكيين بـ"تجار المخدرات"، والمجرمين والمغتصبين، واعتمد على دعم التنظيمات البيضاء القوميين.

وفي جهد لتجنب مواجهة مستقبلية، دعا الرئيس المكسيكي إنريكو بينا نيتو ترامب لزيارة البلاد في سبتمبر الماضي، في خطوة تيسبب غضب شعبي عارم داخل المكسيك، الذي يشهد معدلات عالية للجريمة وفساداً واقتصاداً متهاكلاً.



عسكرياً، ما لم تتحسن ظروف الحكومة في البلدين. وفي العراق، قوضت الحرب ضد تنظيم الدولة قدرة الدولة على حكمها، وتسببت بالدمار، وجندت الشباب، ونشرت الرعب في المجتمع العراقي، كما هشمت المجتمعات الشيعية والعراقية إلى قوى متنازعة معتمدة على دعمهم الخارجيين، وتتنازع على موارد العراق.

وأشارت المجلة إلى أن العراق، مدعوماً من الولايات المتحدة وشركائها، عليه أن يستمر بتقديم الدعم العسكري واللوجستي للقوى العراقية التي ستدخل إلى المدينة، وتأسيس قوى استقرار داخل المدينة في المناطق التي تتم استعادتها من تنظيم الدولة، كي لا تضع الجهود العسكرية، بالإضافة إلى بدء حوكمة تتضمن عوامل سياسية.

### 2 تركيا

يمثل هجوم رأس السنة في إسطنبول نذيراً لمزيد من العنف في تركيا، والذي تبناه تنظيم الدولة، في خروج عن سياسة التنظيم بعد استهداف تركيا. بالإضافة إلى ذلك، تواجه تركيا صراعاً متصاعداً مع حزب العمال الكردستاني، مما يضع تركيا في خطر كبير، بسبب الاستقطاب السياسي، والضغوط الاقتصادي، والحلفاء الضعفاء، بحسب "فورين بوليسي".

### 3 اليمن

تمثل حرب اليمن كارثة إنسانية جديدة، تمزق البلاد الأفقر في العالم العربي، حيث يقف ملايين الناس على شفا المجاعة، مما يزيد الحاجة نحو وقف إطلاق نار شامل، وتسوية سياسية بأسرع وقت ممكن.

ويعلق أطراف النزاع في اليمن، المدعومين من السعودية من جهة، وإيران من جهة أخرى، بسلسلة من العنف والاستفزازات التي تعرقل محادثات الأمم المتحدة، بحسب "فورين بوليسي"، التي تدعو إلى اعتماد خارطة الطريق الأممية لإنهاء النزاع هناك.

### 4 الساحل وحوض بحيرة تشاد

تسببت الصراعات في الساحل الأفريقي وحوض بحيرة تشاد بمعاناة كبيرة، منها نزوح أكثر من أربعة ملايين شخص، كما استتلت التنظيمات الجهادية والمسلحة وشيكات الإحرام هذه النزاعات في المنطقة الغنية بالموارد، حيث تضعف الحدود والهجمات.

وفي العام الماضي، شنت التنظيمات الجهادية عدة هجمات مميتة في النيجر، وبوركينا فاسو، وكوت ديفوار، وأضعفت المنطقة أكثر، حيث نشطت تنظيمات "القاعدة في المغرب الإسلامي"، و"البرابون"، كما ظهر تنظيم جديد بايع تنظيم الدولة.

كما يتوقع أن تواجه مالي أزمة كبيرة هذا العام، كما أدى تفكيك أكبر الحركات المتمردة هناك: "تسفيقية حركات أزواد"، إلى ظهور مزيد من التنظيمات، ونشر العنف إلى وسط مالي، بحسب المجلة، التي

### "أخطر فصل"

قالت المجلة في مقدمة تقريرها المطول، الذي ترجمه موقع "عربي21"، إن العالم يدخل "أخطر فصوله التاريخية خلال عقود"، موضحة أن الارتفاع في وتيرة الحروب خلال الأعوام الماضية "أفقد القدرة على التوافق مع التبعات".

وأشارت المجلة، في تقرير جين ماري جويو، رئيس مجموعة الأزمات الدولية، إلى أن انتخاب دونالد ترامب للرئاسة الأمريكية "كان أخطر حدث خلال العام الماضي"، ويتوقع أن يكون له تبعات جيوسياسية كبيرة، كما سيُنشر مزيداً من الفوضى في العالم، خصوصاً أنه "لا يمكن توقع تحركاته".

وفي أوروبا، تصدرت "القوى القومية" بحسب تعبير المجلة، كما يتوقع أن تمثل الانتخابات المقبلة في فرنسا وألمانيا وهولندا "اختباراً" للمشروع الأوروبي، في واحد من أكبر التحديات في العالم.

ومن جانب آخر، أشارت الصحيفة إلى أن التنازعات الإقليمية، كما هي واضحة بين الخليج العربي وإيران على التأثير في الشرق الأوسط، "تشكل المجال العالمي"، وتركت آثارها في حروب الوكالة ذات التبعات "المدمرة" في سوريا والعراق واليمن، بحسب تعبيرها.

### "حرب الإرهاب لا تنجح"

واستبعدت المجلة أن يكون "الحرب على الإرهاب" جامعا للقوى العالمية، لأن الإرهاب "تكتيك"، وليست إستراتيجية، بحسب تقرير "فورين بوليسي". وأوضحت: "التنظيمات الإرهابية تستغل الحروب ودمار الدول لتعزيز سلطتها، وتتقوى على الفوضى"، مؤكدة أن ما يحتاجه العالم هو إستراتيجية لتجنب الصراعات، بطريقة "شاملة".

واختتمت المجلة مقدمة تقريرها، الذي ترجمته "عربي21"، بقولها إن "العولمة أصبحت واقعا"، موضحة أن "العالم مترابط، وجرى ما في سوريا، مثلاً، ولد موجة لاجئين، أدت إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتركت آثارها الاقتصادية والسياسية للعالم"، مشيرة إلى أنه "لا يمكن تحقيق مزيد من السلام والازدهار بدون إدارة تعاونية لشؤون العالم".

وفي ما يلي، الصراعات العشرة، التي قالت "فورين بوليسي" ستترك آثاراً كبيرة على العالم:

### 1 سوريا والعراق

بعد ما يقارب ستة أعوام من الصراع، وخمسائة ألف قتيل، ونزوح ما يقارب 12 مليون سوري، يبدو أن رئيس النظام السوري استطاع تثبيت حكمه، بحسب المجلة، مستندة بقوله إنها حتى مع الدعم الخارجي لا يستطيع النظام أن يسيطر على البلاد كلها، بحسب ما أظهرته سيطرة تنظيم الدولة على تدمر بعد تسعة شهور من سيطرة النظام مدعوماً بقصف روسي عليها.

وأشارت إلى أن إستراتيجية الأسد باستهداف المعارضة "غير الجهادية"، أدى لتعزيز التنظيمات الإسلامية المتطرفة، مثل تنظيم الدولة وجبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً)، كما ضعفت هذه التنظيمات أكثر بعد خروجها من حلب، ولا زالت سمعتها "ضعيفة من توجهات داعمها المتباعة".

وأشارت إلى أن المسار الدبلوماسي، الذي بدأ بعد اتفاقية تركيا وروسيا وإيران، ومحاوله وقف إطلاق النار التي تبعتها، يمثل أفضل احتمالية لتقليل العنف في سوريا.

من جانب آخر، سيستمر الحرب ضد تنظيم الدولة، وقد تزايدت العنف والفوضى، ففي سوريا، تتنافس قواتان ضد التنظيم: واحدة تقودها أنقرة، والأخرى وحدات حماية الشعب، حليفة حزب العمال الكردستاني، وهي مرتبطة بالصراع الجاري بين القوتين داخل تركيا، مع دعم واشنطن لكلا الجانبين، ومحاوله تقليل العنف بينهما، الذي يستفيد منه تنظيم الدولة.

ولا زال تنظيم الدولة يسيطر على مساحات في سوريا والعراق، رغم فقدانه كثيراً من الأراضي خلال العام الماضي، وسيعاود الظهور حتى لو هزم







المسلمين السابقين إلى هذه المكارم لأن الدين الأصيل الصحيح لا يكتمل إلا باندماج الريانية في الإنسانية والعكس، فنطرب لسعادة الآخرين وننقسم كأصرة العقيدة، ننقد ونقبل النقد ولا نتحصن في بروحنا ولا نتوقف في حصوننا الفكرية والشعورية لأن الدنيا لا تبالي بالمعززين والمنسحبين، والأولى من كل هذا أن نعد الآخر أحق قبل كل شيء.. ما عدا الظالم المعتدي والمستبد المتجبر.. يمكن التعايش معه رغم أشكال الاختلاف وصوره، فقبوله بيننا علامة القوة والثقة بالنفس وليس الرفض والإبعاد والغضب.

من اعتق هذه الحقائق وتشبع معناها خلس إلى أنه يمكن صناعة السلم، الذي ليس حكرًا على السياسيين أو العسكريين بل مهمة كل واحد منا، يجب أن نخضع لبناته وننقاه في مساته في كل يوم نستقبله وفي كل حركة نقوم بها، أما الذين يؤمنون بالحرث فقط ويقدمون العداوة ويظوفون حول أنفسهم فلن يصنعوا لنا سوى مزيد من المأساة والشقاء، هذا ما تعلمته من القراءة المتأنية لكتاب الله تعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ومن تجارب المفكرين والمربين الذين خلصوا إلى أن الحياة السعيدة هي التي تحضن الاختلاف لتحوّل إلى لوحة رائعة تتألف ألوانها، تجمع أكثر مما تفرق... والعاقبة للمتقين.

## احترام الخصوصيات من أعظم المبادئ الأخلاقية..

من ضرورات معاشك، والتي لا قيام لحياتك بدونها من ألوان المباحات.. واعلم أن الضابط الصحيح لترك ما لا يعني هو الشرع، لا مجرد الهوى والرأي، أو تأثير الآخرين ونظرياتهم.. وبالجملة، أقول لك: إن كل أمر لا تعود عليك منه منفعة لدنياك ولا لآخرتك فهو مما لا يعنيك، وكل أمر تخاف من تركه فوات أجر أو بارتكابه حصول وزر فهو مما يعنيك.

إن من أسوأ العادات وأقبح الأفعال والتصرفات ظاهرة الفضول والتطفل على حياة الغير، وإنها دليل على الانحطاط الأخلاقي وانحسار المستوى الحضاري والثقافي سواء للأفراد والمجتمعات، وقد استفاضت النصوص الدينية بالتحذير من هذه الظاهرة السلبية وزجرت مرتكبها ونهت عنها وبيحت صاحبها.. منها قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي وغيره، عن أبي هريرة رضي الله عنه: "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه". فما أيتها الجيب: إذا أردت أن يحسن إسلامك، فاترك ما لا يعنيك من المحرمات والمشتبهات والمكروهات وفضول المباحات التي لا تحتاج إليها، واشتغل بما يعنيك من صحة اعتقادك والملذات، إنه جواد كريم.



■ الشيخ أبو اسماعيل خليفة

إنها أمّ العبادات وأساس الطاعات، إنها نهر الحسنة الجاري وسيل الأجر الساري. إنها فرة عين المؤمن كما صمغ عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: (وجعلت فرة عيني في الصلاة).. «عبرواه أحمد والنسائي». ولذا كان صلى الله عليه وسلم يقول: (أرحنا بها يا بلال).. «كما عند أبي داود». لذا فقد نصح الدكتور راشد السهل - أستاذ علم التربي والاستشاري بالعلاقات الزوجية وسلوك الأطفال والمراهقة، المصاحب بالاكنتاب بالمحافظة والمداومة على الصلاة، وقال السهل في تعليقه نشرها على حسابها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي "تويت": (إن البعض يردد كلمة الكنتاب دون معرفة معناها الصحيح)، موضحاً أن الكنتاب هو اضطراب نفسي عقلي؛ يسبب حزناً شديداً وفقدان اللمعة بالحياة لمدة أسبوعين على الأقل، وليس كل شخص حزينا مصاباً بالاكنتاب. وبما أن الصلاة في اللغة كما سبق تعريفها فهي الصلة بين العبد وربه، والتي تجعل من هذه العبادة الملاذ الوحيد والأكيد للتعبير عن المشاعر والاحتياجات النفسية التي يتوجه بها المصل إلى ربه والتي بدورها تجعل من هذه العلاقة الدواء والعلاج الشافي للكثير من الأمراض وعلى رأسها الأمراض النفسية.

## إنسانية المسلم..

وقشور وغلظة وعقوبات، فأرسل الله تعالى عيسى عليه السلام برسالة الجمال ليحدث التوازن في حياة بني إسرائيل، فركّز الإنجيل على جوانب الموعدة والعفو والمسامحة واللين لإحياء القلوب وتزكية النفوس وإبراز إنسانية الإنسان. أجل، إن الدين لم يأت لسحق الإنسان وتحويله إلى آلة صماء تنفذ الأوامر، بل ليجعل منه كائنًا مكرماً مزوداً بالعقل الواعي والقلب الحي، وهذا ما يتيح له التواصل الصحي مع الناس، بالود والمحبة والأخوة - أخوة العقيدة أولاً ولكن أخوة الإنسانية والجوار والقومية كذلك - بحيث لا مكان للعداوة والحرب إلا في حال الظلم والاعتداء على بلاد الإسلام وعقيدته وأتباعه، وهذا التصور يجعل المسلمين يكثرّون أسدقاهم بدل أعدائهم، ويبينون علاقاتهم مع بعضهم على أساس الأخوة الإيمانية، ومع غيرهم على أساس جلب المصالح ودرء المفسدات، وفي كلّ الحالات يتحركون بالخلق الكريم والأدب الجَمِّ والسلوك القويم مع الجميع، لا يعادون إلا من عاداهم، ولا يسارعون إلى مفردات

التكفير والتضليل والتفجير وإنما يلزمون جانب الحكمة ويدعون إلى الله ويحاولون كسب الآخرين إلى صف الإسلام ليس بمصحف يحملونه بأيديهم أو في جيوبهم ولكن بأخلاق رفيعة تدل عليهم. لقد طرأ على المسلمين كثير من الدخّن ذهب بجمال دينهم وطمس معالم الإنسانية فيهم، فنريد أن نصفي أذهاننا من الفئس ونطارد القسوة من قلوبنا لنعلم - وفق تعاليم ديننا الأصيلة - أن وليد الممدودة قوة كبرى، ورب ابتسامه أقوى من السلاح، وأن ما يجمع البشر أكثر مما يفرقهم لأن الذي يحاسبهم على عقائددهم - صحيحة أو فاسدة - هو الله تعالى يوم القيامة، وأن الاختلاف ليس خطراً داهماً إنما هو ثروة هائلة، فمهما كانت الورد أجمل الأزهار إلا أن بستاننا من أزهار مختلفة أفضل بلا ريب من بستان من الورد وحده.

تسليماً ماذا يحدث إذا غيرنا عاداتنا الفجة التي حولناها إلى دين، وأصبحنا ننظر إلى الآخر نظرة محبة، لا نتوجس منه بل نريد له الخير ونتمنى له الهداية، نستمع إليه ونقدّر ما يقول وندخل النسبية في

## يا مقلب القلوب!

«إذا رأيت شيخك يزني؛ فلا تقل زني، وإنما قل عيني هي الزانية».. فسلم تسليماً على هؤلاء أن يعلموا أنه ليس كل ما يفعله المشايخ أو العلماء يكون نابعاً عن فتاعة علمية شرعية، فهناك عوامل نفسية وشخصية ومادية تقف وراء بعض أفعالهم.. فمن الخطأ أن ينبري المريدون إلى تسويغ هذه الأفعال على بشاعتها، والاستشهاد عليها بالأدلة الشرعية التي لم تكن تخطر لمشايعهم، بل، إذ كان دافعهم إليها هوى أو مالا أو انفعالات نفسية غير منضبطة. وكمن مع علم أو شيخ، استماله السلطان، فمال إليه بدافع المصلحة الشرعية، لتتحول "الشرعية" إلى شر وعي ولعب في أحكام الدين، ويصبح هذا العالم خاتماً في أصعب ولي الأمر، يسوغ بفتاويه الطغيان والاستبداد والفساد، ويشرع بـ"مواظلة" قمع المطالبين بالإصلاح، ويفدو علماء على التزلف والتذل والتناق؛ يضرب بنفاقه المتل، وتُحك حوله الطرائف، ويندو "مسخرة" تلوكتها الأسننة.. فيا مقلب القلوب..

■ وائل علي البتيري

عبد العزيز كحيل

ليس الإسلام ربانية فحسب، بل هو ربانية وإنسانية، سماء وأرض، وهي وعقل. فإذا غاب الجانب الإنساني ظهرت القلوب القاسية والأذهان المتحجرة وغلبت الطقوسية والظاهرية في العبادات والاتباع عند أهل الدين، تماماً كما حدث لليهود بعد أن طال عليهم الأمد فحولوا دين موسى عليه السلام إلى أشكال

حينما ننظر إلى أنفسنا بفخر، ونتعالي على الآخرين، ونستشعر أننا امتلكتنا أدوات الدين والقرب من الله تعالى، في الوقت التي اقتصدنا أولئك "المحرمون"؛ فإننا بحاجة حينئذ أن نستحضر على الدوام؛ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: "يا مقلب القلوب؛ ثبت قلبي على دينك". ليس غريباً أن يكثر النبي عليه الصلاة والسلام من ترديد هذا الدعاء، ليعلم المؤمن أن لا يفتروا بليمانهم، وليبقي جبل الصلة بينهم وبين الله سبحانه متيناً بالتضرع والدعاء والرجاء والتسليم، فقلوب العباد كلها بيده.. وقد سأله أس بن مالك رضي الله عنه حينما سمعه - صلى الله عليه وسلم - يكرر هذا الدعاء: يا رسول الله! أمنا بك وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟ فقال: نعم، إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله؛ يقبلها كيف يشاء.. فتبى الله يخشى على أصحابه الذين أنهم الله تعالى عليهم برؤيته، والجلوس إليه، والاستماع إلى إرشاداته وتوجيهاته، والنهل من أدبه وسمته، ومشاركته في دعوته وجهاده.. يخشى عليهم من الزنج والانتقال عن الإيمان؛ فماذا تقول نحن؟! إن هذا الدعاء درس لكل الشامتين بمن لم ينر الله تعالى قلبه بأنوار الهداية والتوفيق، يؤتئهم ويحضمهم على حب الخير لهم، وإحسان الظن بهم، فقد يكون فيهم من تخلفته الشهوات والشهوات فتره من الزمن؛ ثم هو لا يلبث أن يعود إلى ربه تائباً مستغفراً، ليصبح حاله أفضل من أحوالكم.. وقد يكون منهم من يكتم إيمانه لطرف قاهر لا تعلمونه.. وقد يكون من قدر عليه أن ينشأ في بيئة منحرفة، وسخت في نفسه سلوكات شريرة، فهو أحوج ما يكون إلى من يأخذ بيده - بعطف ولطف - إلى بينات الخير والهداية والرشاد، لا إلى من يشتمه ويحقره ويشتم به.

وأوى الناس بالتائب؛ أولئك الذين عاشوا رداً من الزمن يتقلبون في ظلمات النفي والحرمان، وتهوي بهم أهواؤهم إلى ديان الغفلة والزندقة، فإذا ما من الله عليهم بالهداية؛ قارنوا بين ما كانوا عليه من قبل، وبين حالهم بعد الهداية؛ فظنوا أنهم من أهل الجنة لا محالة، وتملكتهم مشاعر الزهو والبهو



حينما ننظر إلى أنفسنا بفخر، ونتعالي على الآخرين، ونستشعر أننا امتلكتنا أدوات الدين والقرب من الله تعالى، في الوقت التي اقتصدنا أولئك "المحرمون"؛ فإننا بحاجة حينئذ أن نستحضر على الدوام؛ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: "يا مقلب القلوب؛ ثبت قلبي على دينك". ليس غريباً أن يكثر النبي عليه الصلاة والسلام من ترديد هذا الدعاء، ليعلم المؤمن أن لا يفتروا بليمانهم، وليبقي جبل الصلة بينهم وبين الله سبحانه متيناً بالتضرع والدعاء والرجاء والتسليم، فقلوب العباد كلها بيده.. وقد سأله أس بن مالك رضي الله عنه حينما سمعه - صلى الله عليه وسلم - يكرر هذا الدعاء: يا رسول الله! أمنا بك وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟ فقال: نعم، إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله؛ يقبلها كيف يشاء.. فتبى الله يخشى على أصحابه الذين أنهم الله تعالى عليهم برؤيته، والجلوس إليه، والاستماع إلى إرشاداته وتوجيهاته، والنهل من أدبه وسمته، ومشاركته في دعوته وجهاده.. يخشى عليهم من الزنج والانتقال عن الإيمان؛ فماذا تقول نحن؟! إن هذا الدعاء درس لكل الشامتين بمن لم ينر الله تعالى قلبه بأنوار الهداية والتوفيق، يؤتئهم ويحضمهم على حب الخير لهم، وإحسان الظن بهم، فقد يكون فيهم من تخلفته الشهوات والشهوات فتره من الزمن؛ ثم هو لا يلبث أن يعود إلى ربه تائباً مستغفراً، ليصبح حاله أفضل من أحوالكم.. وقد يكون منهم من يكتم إيمانه لطرف قاهر لا تعلمونه.. وقد يكون من قدر عليه أن ينشأ في بيئة منحرفة، وسخت في نفسه سلوكات شريرة، فهو أحوج ما يكون إلى من يأخذ بيده - بعطف ولطف - إلى بينات الخير والهداية والرشاد، لا إلى من يشتمه ويحقره ويشتم به.

وأوى الناس بالتائب؛ أولئك الذين عاشوا رداً من الزمن يتقلبون في ظلمات النفي والحرمان، وتهوي بهم أهواؤهم إلى ديان الغفلة والزندقة، فإذا ما من الله عليهم بالهداية؛ قارنوا بين ما كانوا عليه من قبل، وبين حالهم بعد الهداية؛ فظنوا أنهم من أهل الجنة لا محالة، وتملكتهم مشاعر الزهو والبهو





## الرئيس الأمريكي اعتبر الموضوع مؤامرة..

## هل تملك المخابرات الروسية تسجيلاً إباحياً لترامب؟



جنسية - موجة ردود من الكرملين في موسكو، ومن الرئيس المنتخب ترامب. الكرملين نفى حيازة "معلومات محرجة" عن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، وندد بالادعاءات "الكاذبة" لمسؤولي الاستخبارات الأمريكية التي تهدف إلى ضرب العلاقات مع واشنطن.

## كيف ردّ ترامب على الاتهامات؟

نفي الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب ما تناقلته وسائل إعلام أمريكية، بشأن امتلاك روسيا "معلومات محرجة" عن حياته الشخصية والمالية، وأكد بيسكوف أن "الكرملين لا يسعى للحصول على معلومات محرجة"، نافية أيضاً امتلاك معلومات تطلال الديمقراطية هيلاري كلينتون، مناصرة ترامب خلال الحملة الانتخابية.

وأضاف الناطق باسم الكرملين أن "بعض الأشخاص يوجون هذه الهستيريا"، واصفاً القضية، كما فعل ترامب، بأنها "حملة سياسية مغرضة".

وأكد بيسكوف أن "الكرملين لا يسعى للحصول على معلومات محرجة"، نافية أيضاً امتلاك معلومات تطلال الديمقراطية هيلاري كلينتون، مناصرة ترامب خلال الحملة الانتخابية.

وأضاف الناطق باسم الكرملين أن "بعض الأشخاص يوجون هذه الهستيريا"، واصفاً القضية، كما فعل ترامب، بأنها "حملة سياسية مغرضة".

وأكد بيسكوف أن "الكرملين لا يسعى للحصول على معلومات محرجة"، نافية أيضاً امتلاك معلومات تطلال الديمقراطية هيلاري كلينتون، مناصرة ترامب خلال الحملة الانتخابية.

وأضاف الناطق باسم الكرملين أن "بعض الأشخاص يوجون هذه الهستيريا"، واصفاً القضية، كما فعل ترامب، بأنها "حملة سياسية مغرضة".

وأكد بيسكوف أن "الكرملين لا يسعى للحصول على معلومات محرجة"، نافية أيضاً امتلاك معلومات تطلال الديمقراطية هيلاري كلينتون، مناصرة ترامب خلال الحملة الانتخابية.

وأضاف الناطق باسم الكرملين أن "بعض الأشخاص يوجون هذه الهستيريا"، واصفاً القضية، كما فعل ترامب، بأنها "حملة سياسية مغرضة".

وأكد بيسكوف أن "الكرملين لا يسعى للحصول على معلومات محرجة"، نافية أيضاً امتلاك معلومات تطلال الديمقراطية هيلاري كلينتون، مناصرة ترامب خلال الحملة الانتخابية.

وأضاف الناطق باسم الكرملين أن "بعض الأشخاص يوجون هذه الهستيريا"، واصفاً القضية، كما فعل ترامب، بأنها "حملة سياسية مغرضة".

وأكد بيسكوف أن "الكرملين لا يسعى للحصول على معلومات محرجة"، نافية أيضاً امتلاك معلومات تطلال الديمقراطية هيلاري كلينتون، مناصرة ترامب خلال الحملة الانتخابية.

هل ما ورد في تقرير سري سلم لترامب، يفسر رغبة روسيا منذ عدة شهور أن يفوز الملياردير بالتراسيات الأمريكية؟ منطقياً الاجابة "نعم". فالتقرير المتكون من 35 صفحة سلم من قبل المخابرات الأمريكية للرئيس الفائز، وكشفت الكثير من وسائل الاعلام منها "نيويورك تايمز" بعض ما ورد فيه.

## عصام - ب

وقال موقع "BuzzFeed" إنه نشر الوثيقة كاملة حتى يتسنى للأمريكيين الاطلاع على ما يُتهم به الرئيس المنتخب، والتي وزعت على أعلى المستويات في الحكومة الأمريكية.

بدوره يادد ترامب إلى التعليق على الملف المسرب، بعد وقت قصير من نشره، حيث وصفه ما ورد فيه بالأكبر التي كانت لدى ادارة بوتين في أن يفوز ترامب بالتراسيات الأمريكية.

وأوصف بعض المعلقين أن الشريط الإباحي ما هو الا جزء مما تملكه موسكو من أوراق ضغط، فوصف البعض ما يتضمنه التقرير بالخطير والخطير جداً. دونالد ترامب وكالعادة عبر تغريدة، نفى كل ما تداولته وسائل الاعلام، معتبراً الأمر مجرد مؤامرة.

## تفاصيل الفضيحة

قالت قناة "سي إن إن" الأمريكية، الثلاثاء، إن وثائق سرية للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب تضمنت مزاعم لمستلئين روس بخصوصهم على معلومات عن ترامب تثير القلق.

ونقلت القناة عن عدد من المسؤولين الأمريكيين على اطلاع مباشر على التقارير قولهم إن المزاعم جاءت في ملخص من شخصين أحق بتقرير قدمه مسؤولو مخابرات أمريكيون لترامب والرئيس باراك أوباما عن التدخل الروسي في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2016.

وأضافت القناة أن المزاعم استندت جزئياً إلى مذكرات جمعها ضابط سابق في المخابرات البريطانية يصف مسؤولو المخابرات الأمريكية عمله السابق بأنه موثوق به.

وكتفت "سي إن إن" بنشر المعلومات العامة، لكن موقع "BuzzFeed" الأمريكي عمد إلى نشر ملف سري اطلع عليه سمرعي 21، يشير إلى شهادات الضابط البريطاني التي تفيد بامتلاك جهاز الأمن الفيدرالي الروسي تسجيلات تثبت انخراط ترامب في "خفلات جنس منحرفة".

ويحسب الوثائق التي نشرها الموقع الأمريكي، فقد تم تسجيل فيديوهات لترامب وهو في حلة جنس مع موسسات وأن ترامب والموسسات مارسوا نوعاً شاذاً من الجنس حيث "يشاهد ترامب العاهرات وهن يتولن على السرير كنوع من الإثارة".

كما تشير الوثائق إلى مخالفة مالية كانت المخابرات الروسية تنوي استخدامها لتهديد ترامب للخضوع ليوتين.

## نفي هنا وهناك

أثار كشف وسائل إعلام أمريكية لوثيقة من 35 صفحة تتضمن معلومات مفصلة اعتبرت محرجة للرئيس المنتخب دونالد ترامب - في إشارة لأفلام

## "مُخبرون" متفرون يستخدمون طرقاً خبيثة

## هذه أبرز فضائح التجسس في التاريخ الحديث

طرق خبيثة يتبعها الجواسيس المحترفون منذ قرون لم يحصلوا على معلومات فائقة السرية. بيد أنها ليست بمعزل عن الفضائح اليكم عدداً منها.

ماتا هاري شابة هولندية عملت كراقصة تعري في باريس في العقد الثاني من القرن الماضي. أقامت علاقات جنسية مع الجنرالات وساسة فرنسيين بارزين، ما مكّنها من اختراق أعلى الدوائر الحكومية في فرنسا. تم استغلالها من وكالة الاستخبارات الألمانية كجاسوسة. بيد أنه سرعان ما كشفت أمرها. بعد أن وظفتها المخابرات الفرنسية كمجسمة مزدوجة لها.

قدما الزوجان بيولوس وإيتال روزينبرغ في بداية الخمسينيات معلومات سرية لوسكو حول البرنامج النووي الأمريكي. ورغم موجة احتجاجات عارمة في العالم تضامناً معها، إلا أن ذلك لم يمنع من تنفيذ عقوبة الإعدام بحقهما سنة 1953.

غونتر غيوم (وسط)، كان يعمل سكرتيراً لاستخبارات ألمانيا الغربية قبل براندت، وفي ذات الوقت، جاسوساً لصالح جمهورية ألمانيا الشرقية. قام غيوم بتزويد وزارة أمن الدولة "شتاتي" بوثائق سرية من مقر المستشارية. اختراق جاسوس ألماني شرقي لدوائر الحكم في ألمانيا الغربية سبب صدمة لثراء العام الألماني ودفع المستشار براندت إلى الاستقالة تحت ضغط شعبي كبير.

تسبب انقلاب أنطوني بلانك باكراً فضيحة تجسس في بريطانيا سنة 1979. بعد أن اعترف بوجود خلية تجسس في خمسة أفراد تعمل لصالح جهاز المخابرات السوفياتي "كي جي بي". وذلك منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. الخلية كانت تربطها علاقات وثيقة مع دوائر حكومية بريطانية مؤثرة. ورغم كشف هوية أربع عملاء، إلا أن هوية "الرجل الخامس"

## هذه ملامح أبرز الأزمات..

## تقرير استخباراتي أمريكي يحذر من نزاعات دولية لا مثيل لها

أي مدة الولاية الرئاسية في الولايات المتحدة.

## صورة سوداوية

وفي تقريره لهذه السنة يرسم المجلس صورة سوداوية للتحديات التي تواجه الإدارة المقبلة، فروقات شاسعة في الدخل، تقلبات ديموغرافية، تأثير التغيير المناخي واشتداد النزاعات.

وحذر التقرير من أن هذا المناخ "يزيد من صعوبة حصول تعاون دولي والحكم الكيرالي الطغي حالياً على هذا النموذج يواجه خطر صعود التيار الشعبوي حول العالم أجمع، سواء أكانت الشعوبية من جهة اليمين أو من جهة اليسار. وتوقع التقرير أن الشعوب ستطالب الحكومات بتوفير الأمن والأزدهار، ولكن جمود الداخل والاندماج والاندماج والاندماج والاندماج من التحديات الناشئة ستؤدي إلى كبح أذائها".

ويرت الرئيس المنتخب الذي يتولى مهام منصبه في 20 جانفي الجاري من إدارة باراك أوباما عدداً من الملمات الدولية المثيرة، في طليعتها النزاع في سوريا، والحرب ضد الجماعات الجهادية.

وحذر التقرير من أنه "سيكون أمراً مغرباً محاولة فرض حصول دولي من إدارة باراك أوباما عدداً من الملمات الدولية المثيرة، في طليعتها النزاع في سوريا، والحرب ضد الجماعات الجهادية.

وحذر التقرير من أنه "سيكون أمراً مغرباً محاولة فرض حصول دولي من إدارة باراك أوباما عدداً من الملمات الدولية المثيرة، في طليعتها النزاع في سوريا، والحرب ضد الجماعات الجهادية.

حذرت الاستخبارات الأمريكية في تقرير تشاؤمي نُشر قبل أيام، من أن إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب ستواجه تزايد خطر حصول نزاعات دولية، وتراجع القيم الديمقراطية بصورة لا مثيل لها منذ انتهاء الحرب الباردة.

ويأتي نشر هذا التقرير بعد 3 أيام من تقرير آخر نشرته الاستخبارات الأمريكية الجمعة، واتهمت فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه "أمر بشن حملة" للتأثير على نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

## مستقبل مظلم وصعب

وقال مجلس الاستخبارات الوطنية في تقريره، أن التطورات السياسية والاقتصادية والتغير التكنولوجي، تضاف إليها تراجع نسبي للزعامة الأمريكية في العالم، عوامل "تدعو للتفكير بمستقبل مظلم وصعب".

وأضاف التقرير وعنوانه "التوجهات العالمية، مراقبة التقدم، أن السنوات الخمس المقبلة ستشهد صعوداً لتوترات داخل وبين الدول".

وحذر التقرير من أنه "سواء أكان للأفضل أم للأسوأ فإن المشهد الدولي الظاهر يدفع عصر الهيمنة الأمريكية، بعد الحرب الباردة، إلى نهايته".

ومجلس الاستخبارات الوطنية هو مركز أبحاث يتبع لسلطة مكتب مدير الاستخبارات الوطنية، الذي يتسق أنشطة جميع وكالات الاستخبارات الأمريكية وعددها 17 وكالة.

ويعد المجلس هذا النوع من التقارير مرة كل 4 سنوات،

ماذا يدرس البشر غير الطب والهندسة؟ ..

## تعرف على أغرب التخصصات "العلمية" ..

هل ترى أن العالم بات يتحسر في علوم الحاسب والتقنيات، وشيء من العلوم الإنسانية؟ أو ربما تخنن أن هذه التخصصات باتت معتادة وتفكر في أمر جَدِّ مختلف؟ هذا التقرير يشكل لك نافذة، إذ ستطالع مجموعة من أغرب التخصصات والدراسات التي يقدمها عدد من الجامعات والكليات الدولية.

ن. د.



عائلتك من أصحاب الأعمال.

### 10 صناعة الأسلحة وصيانتها كية

بالطبع لن تكون الأسلحة الذرية، ولكن ستتعلم صناعة وصيانة الأسلحة النارية الخفيفة مثل المسدسات والبنادق، وكيفية معالجة الغوار الموجود في زاوية الرؤية وإجراءات السلامة اللازمة لاستخدامها. يمكنك أن تصبح مدرباً للرمية في أحد النوادي أو أن تصبح فني صيانة أسلحة أحد الملاعب المتخصصة في مثل هذه الرياضة، أو قد تصبح فني صيانة قطع سلاح في جيش بلادك مثلاً.

### 11 تقطيع اللحم كليات مختلفة

بالطبع "الجزائر" في منطقتك لم يدرس هذا التخصص، غير أنك يمكن أن تفعل ذلك، ستدرس في هذا التخصص كيفية تقطيع اللحوم، وتجنب الأجزاء التي تحتوي على الدهون بالإضافة إلى أسرع الطرق العلمية في تقطيع العظم وتنشيط اللحم منه.

### تعرف على المهن الأعلى أجراً في العالم

إن كنت ما زلت في طريقك لبناء حياتك الوظيفية أو في مرحلة اختبار مجال التخصص وتعلم بأن تختار وظيفة تُدر عليك دخلاً شهرياً كبيراً، فإليك قائمة بأعلى الوظائف دخلاً:

دعنا نبدأ:

فقد أورد التقرير السنوي لموقع "كاريير كاست" التي يتلقاها الأطباء عن جدارة ليست سوى تتويج لمتفانيهم، خصوصاً أن دراسة الطب كالتخصص جيداً، وأن غالبية طلاب الطب يُضطرون إلى استئانة مبالغ طائلة لإنهاء دراستهم، وقد يتجاوز هذا أحياناً مبلغ 170 ألف دولار.

وأنت مهنة العمل بمشابهة لواء في الجيش الأمريكي في المرتبة الثالثة، إذ إنها تتطلب أحياناً من العمل الشاق والمضني والجهد، وتدريب الضباط، بالإضافة إلى تلقي تعليم علمي متكامل خارج قوات الجيش الأمريكي.

ويبلغ متوسط الراتب السنوي لهذه المهنة نحو 205,114 ألف دولار، ويقتصر هذا الأجر على ج.د.، على اعتبار أن من يعمل في هذه المهنة تقع مهمته توجيه الشباب اليافعين إلى ساحات الحرب على عاتقه.

### 7 تكنولوجيا الغوص وإدارته كية فلوريدا المجتمعية

ليس فقط ما ستتعلمه هنا هو مهارة الغوص، بل كل ما يتعلق بهذه الرياضة بدءاً من فيزياء الغوص وكذلك علم وظائف الأعضاء، بالإضافة إلى دراسة طب الطوارئ وتقديم الإسعافات الأولية تحت الماء خاصة مع ما يعرف بالإصابة تحت تأثير الضغط، وكذلك تقنية التصوير تحت الماء، وستدرس أيضاً أحدث النظريات في مجال الغوص ومقدمة عن علم الكائنات البحرية.

يمكنك أن تعمل مدرباً للغوص أو حتى مسعفاً متخصصاً في هذه الرياضة، وربما يفوق الأمر لأن تصبح مصوراً صحفياً تحت الماء.

### 8 مهندس ترفيهي جامعة نيفادا

في هذا التخصص ستصبح مهندساً متخصصاً في الترفيه، ليس في العمارة أو تخطيط المدن، ستتعلمك جامعة نيفادا تصميم وبناء وتركيب وصيانة مختلف المرافق والمعدات والتقنيات المستخدمة في صناعة الترفيه، وسوف تكون قادراً على العمل جنباً إلى جنب مع معلم الشركات المتطورة في مجال الترفيه، في المساح أو شركات المناسبات وغيرها.

### 9 خبير في قضايا الأسرة جامعة سنيسون

في هذا التخصص ستدرس أنظمة الأسرة المختلفة وستتعلم كيفية تنمية المهارات القيادية لأفرادها وتتعلم على القضايا الإدارية للأسرة، بالإضافة إلى تعلمك الجوانب القانونية والعقارية، وقضايا حماية الأصول، ودراسات الحالة في الشركات العائلية.

وبذلك يمكنك أن تكون مديراً للأعمال التجارية العائلية أو أن تعمل مستشاراً لصالح المشاريع التجارية العائلية، ويمكنك أن تتخبر مباشرة في السوق إن كانت

شجر الحضيات، يمكن أن تشكل هذه الدراسة مدخلاً لك في وظائف مصانع المعاصر أو حتى معامل بحوث الحمضيات أو المزارع المتخصصة فيها. أما إن كنت ترغب في دراسة زراعة العنب فقط، فجامعة كورنيل تقدم لك هذا التخصص، من هنا.

وإن كنت ترغب في صناعة الزهور فجامعة الميسيسي لديها تخصص مميز في هذا المجال الممتع من هنا.

### 6 الفن الهزلي كية مينيابوليس للفنون والتصميم

هل أنت من محبي الكتب المصورة والروايات والرسوم البيانية؟ هل ترغب في إنشاء أو سرد القصص؟ هل فكرت بمهنة في مجال صناعة الكتاب الهزلي أو التصميم المتخصص في الكوميديا؟ هذا بالضبط ما يمكنك الحصول عليه من خلال دراستك لهذا التخصص الفريد، والمحضور فقط في هذه النوعية من الرسوم بالإضافة إلى اكتسابك جوانب تقليدية وتجريبية في كيفية صناعة القصص واكتساب المهارات والمعرفة للعمل في مجال رسومات الكاريكاتير.

## قائد السيارة بعمر 3 سنوات ومشى بعمر 3 أسابيع وتكلم في 8 أسابيع .. إشاعات غريبة عن زعيم كوريا الشمالية ووالده

احتفل زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، يوم الأحد 8 جانفي، بعيد ميلاده.

ونشرت إشاعات غريبة وطريفة في نفس الوقت عنه هو والوالده الراحل كيم جونغ إيل، هذه أبرزها:

1 وفقاً لأحدث المناهج التي تدرس في مختلف المدارس في كوريا الشمالية، فإن كيم جونغ أون بدأ قيادة السيارة وسنّه لا يتعدى 3 سنوات، كما أنه ملحن وموسيقي لا مثيل له.

2 جاء في كتاب أنشطته الثوري كيم جونغ أون، أن الرئيس الكوري ستاين مع الرئيس التنفيذي لشركة البحوث الأجنبية وتقبل عليه، عندما كان يبلغ من العمر 9 سنوات.

3 وفقاً لسيرة الذاتية كيم جونغ إيل، فإن هذا الأخير ولد في كوخ عسكري سري على جبل بايكسو في عام 1942، وتنبأ أحد الطيور بولادته.

4 ذكرت وثائق رسمية أن كيم جونغ إيل بدأ المشي عندما كان عمره 3 أسابيع فقط ويتكلم بطلاقة في 8 أسابيع.

5 يعتقد أن كيم جونغ إيل كان يمتلك حوالي 20 ألف من أقراص الفيديو الرقمية، وكان مولعاً بالأفلام الإيزيبث تايلور.

6 اختطف كيم جونغ إيل الزوجين شين سانغ وهو مدير فني والمثلة تشوي يون في أواخر السبعينيات وأجبره على تأليف الفيلم يونغاساري.

7 خلال الفترة التي قضاها في جامعة كيم إيل سونغ، زعمت وثائق أن كيم جونغ إيل قام بتأليف 1500 كتاب في أقل من ثلاث سنوات، وفقاً لسيرته الذاتية.

8 وفقاً لتقارير غير مؤكدة، يعتقد الكثير من الكوريين الشماليين أن كيم جونغ إيل كانت لديه قدرات تساعده على التحكم في الطقس.

### تعرف على تاريخها الغريب وكنوزها الخفية

## قرية سعودية هجرها سكانها بسبب الجن ..



الخامس عشر الهجري عندما هجر ذلك القصر أيضاً، وكاد أن يصبح خراباً، إلى أن قامت الهيئة العامة للسياحة والآثار بإعادة ترميمه ووضع سياج حديدي حوله، من أجل المحافظة عليه ليكون شاهداً لتاريخها ومعلماً أثرياً للمنطقة وأهلها.

### سبب الهجرة الحقيقي

إلا أن الباحث التاريخي المهتم بقرية كاف، سليم الحريص، يرى أن هجرة السكان من القرية بسبب ضيق مصادر العيش، وأوضح الحريص في حديثه لـ"هايفينغتون بوست عربي"، أن الجن موجود في كل مكان في القرية مطلقاً سيخ، إضافة إلى العديدين والروايات التي يزعمها البعض في القرية، فهذا محض افتراء من أحد الإساءة للقرية وأهلها.

### من أطلق هذه الإشاعات؟

واعتبر أن الهدف من إشاعة قصص الجن هو إلغاء مهرجان صيف القرية، الذي تعطلته مدينة القرية التي تتبعها القرية، مما يبدع ويختلق قصص الجن أن يقدم الأدلة.

كما نفي شيخ القصر الشرقي في قرية كاف، أنور الصايل، حدوث قصص الجن في المنطقة. ويقول: "قصص الجن مجرد إشاعات ولا يوجد لها أي أساس من الصحة، ونقوم بزيارة كاف دائماً ليلاً ونهاراً من واقع مسؤوليتنا

قرية سعودية تاريخها عريق وأرضها مليئة بالذهب والمياه الكبريتية، ومع ذلك فهي خاوية من السكان منذ نحو نصف قرن، بعد أن هجرها أهلها بسبب أساطير وقصص تزعم انتشار الجن بها، حسب ما أورد موقع "هايفينغتون بوست عربي".

تقع قرية كاف بشمال مدينة القرية في شمالي السعودية، وتعتبر إحدى القرى الأثرية القديمة بالمنطقة، وتتألف من بيوت طينية متلاصقة، تنتشر فيها مزارع التخليل، ويتوسطها مسجد قديم مبني من الحجارة. وتضم أيضاً مدرسة من الحجارة أيضاً بالطرز المعماري الإسلامي القديم، وتوجد في القرية منطقة سيخ، إضافة إلى العديدين من العيون الكبريتية الجارية، التي تستخدم في ري مزارع التخليل.

وبها قصر في ري مزارع التخليل، الذي بناه الشيخ نواف بن الثوري بن هزاع الشعلان شيخ قبيلة الرولة عام 1338هـ، 1919، وكان يحكم المنطقة ويتخذ من هذا القصر مقراً لحكمته في ذلك الوقت.

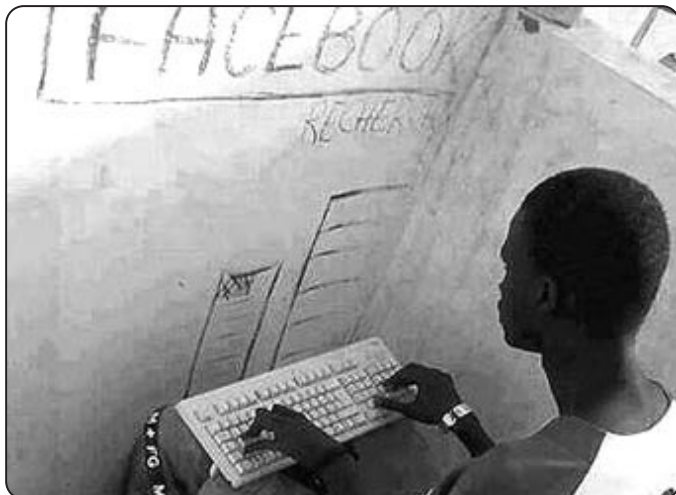
### نزوح أهالي القرية

وفي الثمانينات من القرن عشر الهجري (ستينات القرن العشرين) رحل أهالي قرية كاف إلى البنيك.

وقيل إن السبب هو انتشار قصص الجن في القرية، فأصبح قصر كاف مقراً لخطر الطرد في المنطقة، واستمر كذلك حتى مطلع القرن







أسبوعية  
وطنية شاملة  
مستقلة

المدير العام مسؤول النشر  
محمد قروش

العنوان:  
تعاونية الفتح، رقم 12، قاردي 2، القبة  
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:  
aelosbou@gmail.com

الهاتف:  
021542616  
فاكس التحرير:  
021542616  
فاكس الإشهار:  
021542516  
فاكس الإدارة العامة:  
021542535

ملاحظة:  
الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى  
أصحابها نشرت أم لم تُنشر

# أزمة القيم وتدمير الإنسان

كلمة حق



■ بقلم: الأستاذ محمد قروح

إذا كانت القيم المجتمعية الإنسانية لا يمكن أن تنفقد أو تتحجر في نماذج نمطية وقوالب متجمدة وأبدية حيث أنها عرضة للتطور والتبدل والتغيير بفعل الكثير من العوامل التاريخية والاجتماعية فإن الانسلاخ عن المرجعيات الفكرية والقيم الثقافية والأخلاقية لا يمكن أن يسمى تطورا إلا إذا كان من خلال الأطر المرجعية للمجتمعات التي تستفيد من اكتساب الخبرات الجديدة مع المحافظة على هويتها وقيمتها الأصلية.

وقد أدى عدم مراعاة المرجعيات الدينية والفكرية والثقافية للمجتمع في كثير من المشاريع التي تبنتها الجزائر منذ الاستقلال إلى اليوم إلى الإفراغ كغيره من الظواهر والسياسات من قيمها الثقافية والأخلاقية مما جعل المجتمع عرضة للتدهور والانسلاخ والتفريط والتقليد.

ولعل ما يعد به مشروع العولمة الغربي الأمريكي لا يختلف كثيرا عن هذا التوجه الهادف إلى سلخ المجتمعات عن قيمها الأصلية وتنميط أفكارها وأخلاقها والقضاء على هويتها من أجل أن تصبح دون انتماء أو مرجعية حيث يتم القضاء على كل الخصوصيات الثقافية والأخلاقية والاجتماعية وتحويلها إلى نموذج واحد دون أي روح أو سمات خاصة.

وهو الأمر الذي ما فتى علماء الدين والاجتماع يدقون ناقوس الخطر بشأنه من أجل وضع مشاريع واستراتيجيات خاصة للحفاظ على هوية المجتمعات العربية والإسلامية وتصنيفها ضد أخطار الانحلال والتفكك والذوبان في مآهات العولمة المتوحشة والمنسخة التي تهدد قيم المجتمعات ومستقبلها.

إن منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية تشكل الامتداد المسلح الذي لن يقوم بدوره أي بناء سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي وبقاؤها في النهاية هي ذات القيم التي تشكل الإنسان وتميزه عن غيره من المخلوقات وتجعله خليفة في الأرض يقوم بإعمارها وبنائها ويؤسس لجمعيتهم متجانس تسوده الطمأنينة والأمن والتفاهم والاحترام في كل المجالات وفي حال انهيار هذه القيم فإن كل المقومات المادية والمالية والتكنولوجية ستتحول إلى أسلحة للدمار والتناحر والتشاجر والتقاتل لتضي على وجود الإنسان ذاته.

إن أزمة القيم العميقة التي تعيشها الجزائر والتي تتجلى انعكاساتها بشكل واضح على كل المستويات الهيكلية للمجتمع هي في مجملها نتاج واضح لعدة إخفاقات خاصة على المستويات الحضارية والفكرية التربوية والاجتماعية التي عاشتها البلاد منذ الاستقلال إلى اليوم.

فما نلاحظه اليوم من مشاكل وأمراض وإفراطات تكاد تعصف بالمجتمع بكل فئاته ومكوناته مثل انهيار قيم العمل والعلم والمعرفة والتطور والترقية والأخلاق والإخلاص والضمير واحترام العمل والصدق والمناصفة والأمانة والمسؤولية والواجب والانتماء الحضاري والعرقى وغيرها من القيم هي نتيجة منطوقية لتدني المستويات الفكرية والعلمية والتربوية وغياب أفكار ومشاريع وسياسات قائمة على أسس حضارية أصيلة نابعة من توجهات وأفكار المجتمع الجزائري الدينية والثقافية وانتمائه التاريخية المنخفضة يكاد يفقد الجزائريين بولسهم ويجعلهم فريسة للتيارات المتضاربة الوافدة من الشرق والغرب. ومما ساهم في ذلك بشكل كبير تدهور منظوماتنا التربوية والأسرية والثقافية مما أدى إلى انعكاسات خطيرة على كل المجالات الأخرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهو ما أحدث فراغا وتدهورا خطيرا على مستوى القيم الحضارية والاجتماعية الذي أصبحنا نعيش نتأليه اليوم.

إن انعدام المشروع الفكري والحضاري الأصيل والمتكامل منذ الاستقلال في الجزائر خلق أجيالا منسوخة وأسرا ممتكدة ومجتمعها متدهورا متناحرا ودولة مهلهلة والأكثر من ذلك فقد ساهم في تحطيم الإنسان الجزائري عن طريق تقويض أساساته ومرجعياته الفكرية والحضارية وهو ما أدى إلى انهيار منظومة القيم بشكل رهيب وأنتج أجيالا لا تعترف بقيم المجتمع الثقافية والأخلاقية ولا بمكوناته الحضارية بل يتحاور أن تتورثها في بعض الأحيان تضاف إلى ذلك كل محاولات الهدم التي قمارها التيارات الوافدة من وراء البحار التي أصبحت اليوم تستهدف قلوب وعقول الناس من خلال وسائل جهنمية وهيبية تهدف إلى مسخ وسلخ وتشويه الأسس والمرجعيات الدينية والفكرية والتاريخية والحضارية التي يقوم عليها المجتمع.

.. وتربص بالجزائر!



## لقطات أفبارع لله



موزين  
المجوهرات؟..

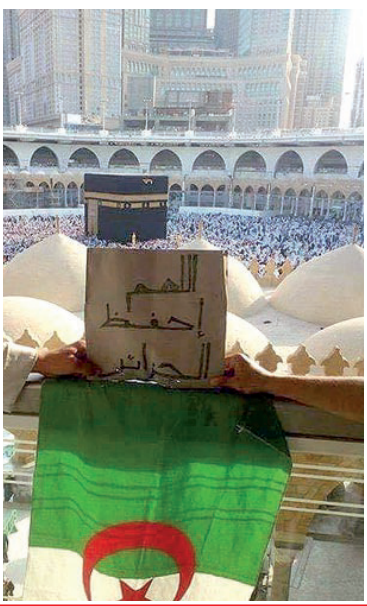
ما المانع بعد أن  
أصبح سعره "في  
العلالي"، بعيدا  
عن تناول  
"الزواي" ..

ouriel daskal  
ملكر مروقو هو الغيبور שלי



"الملك المغربي  
هو نموذج البطل  
بالنسبة لي" ..  
هكذا علق إعلامي  
صهيو في على هذه  
الصورة لـ "زعيم  
الجارة الغربية" ..  
متوسط امرأتين،  
خلال زيارته  
إلى تنزانيا!

أمين يارب ..



مسجد الأمير  
عبد القادر بقسنطينة ..  
تحفة فنية وصرح ديني رائع



مواطن يطلق  
على نفسه  
اسم "صالح  
ريسك تور"  
يغامر  
لاكتشاف  
الجزائر من  
سطيف إلى  
تمنراست  
على متن  
سيارة  
فولسفاغن  
.. 1975



مناوانا البريدي:

تعاونية الصنح، رقم 12 - قاربيدي  
2 - القبة/ الجزائر العاصمة

مناوانا الإلكتروني:  
aelosbou@gmail.com

مرحبا بكم ..

تفتح الأبواب أمام  
مساهماتكم  
واقترحاتكم  
وانتقاداتكم

